

يونيسف
منظمة الطفولة



الجمهورية اليمنية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية

التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب الروسية الأوكرانية على اليمن

ورقة تحليلية (3)

يونيو 2022

فهرس المحتويات

4

المقدمة

6 – التداعيات الإقليمية والدولية للحرب الروسية الأوكرانية

القسم الأول

7 1-1 تزايد الضغوط على الأسعار العالمية

2-1 تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأسعار العالمية للنفط

8 والغاز الطبيعي

11 3-1 الاتجاهات المستقبلية للأسعار العالمية للنفط والغاز الطبيعي

12 4-1 تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأسعار العالمية للقمح

15 5-1 الاتجاهات المستقبلية للأسعار العالمية للقمح

التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية

القسم الثاني

17 على اليمن

18 1-2 التداعيات على أسعار القمح وسلعة الحد الأدنى للغذاء في اليمن

2-2 الاتجاهات المستقبلية في أسعار القمح وسعر الحد الأدنى للسلة

20 الغذائية في اليمن

22 3-2 التداعيات على أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي في اليمن

25 4-2 الاتجاهات المستقبلية في أسعار المشتقات النفطية في اليمن

26 5-2 التداعيات على النمو الاقتصادي ونصيب الفرد والتضخم في اليمن

28 6-2 التداعيات على تدفقات تحويلات المغتربين اليمنيين



القسم الثالث

التداعيات الاجتماعية والإنسانية للحرب الروسية الأوكرانية على اليمن

- 30
- 31 1-3 التداعيات على تدفق تعهدات المانحين إلى اليمن
- 33 2-3 التداعيات على الأمن الغذائي في اليمن
- 34 3-3 الاتجاهات المستقبلية للأمن الغذائي في اليمن

القسم الرابع

التوصيات والسياسات المقترحة

- 38
- 39 أولاً: زيادة وتوسع دعم جهود تعزيز الإنتاج الزراعي وسبل العيش الزراعية والأمن الغذائي
- 39 ثانياً: تعزيز الحماية الاجتماعية ذات الصلة بين العمل الإنساني والتنمية في اليمن
- 40 ثالثاً: دعم وتعزيز التنمية وعملية بناء السلام المستدام في اليمن

قائمة المراجع

41

” المقدمة

يواجه اليمن واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم حيث أصبح أكثر من نصف سكان اليمن غير قادرين على الحصول على الغذاء من أجل البقاء، كما تزايد الفقر والجوع وسوء التغذية نتيجة الازمات المتعاقبة وظروف الصراع والحرب وتداعيات جائحة وباء Covid-19، فضلاً عن التداعيات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة للحرب الروسية الأوكرانية على الوضع الغذائي والإنساني في اليمن.

هناك قلق شديد من تصاعد حدة انعدام الأمن الغذائي في اليمن والخوف من الاقتراب من حالة المجاعة في بعض المناطق اليمنية، في الوقت الذي يركز فيه العالم اهتمامه على تطورات الوضع في أوكرانيا، بعيداً عما يجري في اليمن، لاسيما وأن اليمن، الذي يدخل عامه الثامن من الحرب والصراع و على شفا كارثة إنسانية متفاقمة، حصل على تعهدات مالية فقط بنسبة 30% من إجمالي الأموال المطلوبة للمساعدة الإنسانية للعام 2022 عقب مؤتمر تعهد المانحين في مارس 2022، وهي تعد نسبة التعهدات الأقل حتى مقارنة مع عام 2020 أثناء جائحة كورونا، وهذا غير كاف على الإطلاق لمواجهة الأوضاع الإنسانية المتدهورة في اليمن ناهيك عن احتياجات التعافي والنمو الاقتصادي. إذا لم يتم المجتمع الدولي بزيادة تعهداتهم، فسيشهد الوضع الإنساني والمعيشي تدهوراً وبالتالي تزايد المعاناة ومشاعر الإحباط.

من المتوقع أن تزداد الأوضاع سوءاً مع الحرب الروسية الأوكرانية حيث وصل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالفعل إلى مستويات مثيرة للقلق، نتيجة تدهور الإنتاج الغذائي المحلي والأصول الزراعية، وزيادة أسعار المواد الغذائية.

الحرب الروسية الأوكرانية في ظل الأوضاع الحالية في اليمن، وانخفاض المخزون السلعي وارتفاع الأسعار ستكون شديدة التأثير على الفئات الأشد فقراً والأكثر احتياجاً. ويُعزى ذلك إلى أن اليمن يستورد حوالي 45% من القمح من روسيا وأوكرانيا، وتمثل المواد الغذائية ما لا يقل عن ثلثي إجمالي نفقات الأسر، مما يتسبب في زيادة كبيرة في تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، لا سيما بين الأطفال، واضطرار العديد من الأسر إلى رهن ممتلكاتهم الثمينة حتى يتمكنوا من شراء الطعام، وبالتالي ارتفاع معدلات التسرب من التعليم بين أطفال أشد الأسر فقراً.

تتناول هذا الورقة التحليلية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد اليمني والآثار الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز بشكل خاص على الاتجاهات والتوقعات المستقبلية، ورصد وتحليل الآثار والمخاطر المحتملة لتلك التداعيات وتوقعاتها المستقبلية على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في اليمن. وبالتالي فإن توفير الدعم لتصميم وتنفيذ تدخلات تقوم على نهج قائم على الاستجابة الإنسانية الإنمائية ودعم الاستثمار في إنتاج الغذاء المحلي وتنمية القدرات المحلية يمثل أفضل الفرص المتاحة التي يمكن أن تعمل على تعزيز فرص زيادة إنتاج سلع الغذاء والمساهمة في توفير بيئات أكثر استقراراً تعتمد على تكامل نهج متعدد الأبعاد الانساني والتنمية وبناء السلام.



القسم الأول

التداعيات الإقليمية والدولية
للحرب الروسية الأوكرانية

تسببت الحرب الروسية الأوكرانية في تداعيات عالمية مقلقة، في الوقت الذي كان العالم في طريقه للخروج من جائحة كورونا COVID-19 التي كان لها أشد الأثر على البلدان النامية. وتمثل أبرز تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية في تقلبات أسعار الطاقة لاسيما النفط الخام والغاز الطبيعي، كما تمثل أحد أشد هذه الآثار في أزمة أسعار الغذاء وخاصة القمح، مما يزيد من احتمالية حدوث أزمة غذاء عالمية وشيكة.

تزايد الضغوط على الأسعار العالمية

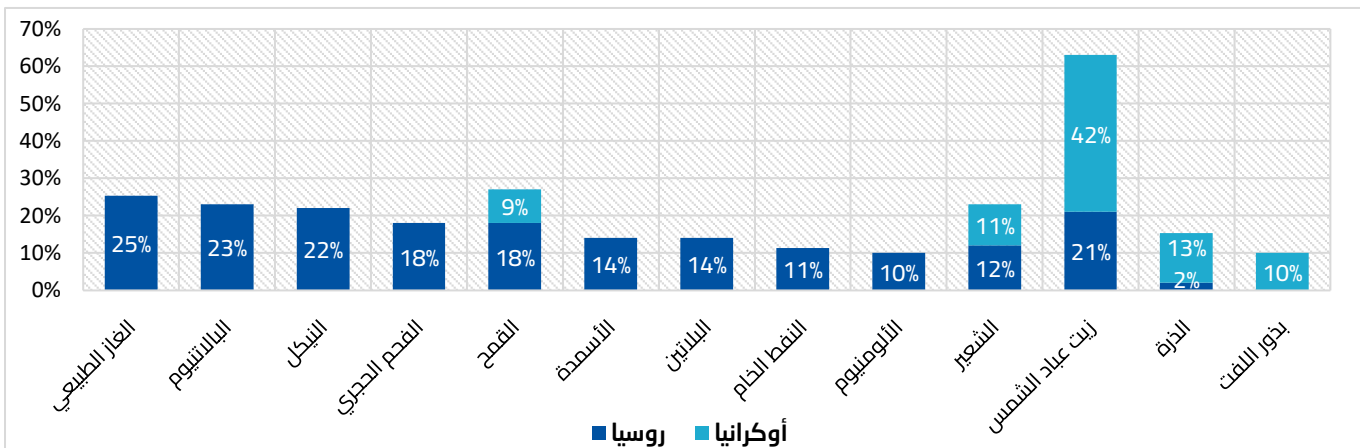
1-1



تشكل كل من روسيا وأوكرانيا نسبة كبيرة من الصادرات العالمية لعدد كبير من السلع الاستراتيجية. تعد روسيا مصدراً أساسياً للغاز الطبيعي وثاني أكبر مصدر للنفط الخام. حيث تمثل روسيا نحو 25% من صادرات الغاز الطبيعي العالمي، و18% من صادرات الفحم، و14% من صادرات البلاتين، و11% من صادرات النفط الخام العالمي، انظر الشكل (1). ومن ثم فإن المخاطر المحتملة ستؤدي إلى ضغوط بالانخفاض الحاد في المعروض من هذه السلع، وهذا بدوره يؤدي إلى عرقلة أعمال البناء والبتروكيماويات والنقل. والذي من شأنه أيضاً أن يخفض النمو الاقتصادي.

وتلعب كل من أوكرانيا وروسيا دوراً رئيساً في أسواق الغذاء العالمية كما يوضح الشكل (1)، فإن أوكرانيا وروسيا منتجان رئيسان للقمح والشعير والذرة، وتمثلان متوسط حصة (مجمعة) من 27 و 23 و 15% من الصادرات العالمية. وكلاهما يشكلان ما يقرب من ثلثي صادرات زيت عباد الشمس، حيث تمثل أوكرانيا وحدها ما يقرب من نصف الصادرات العالمية 42% بينما تمثل روسيا 21%. وبالتالي فإن الحرب سيكون لها تداعيات كبيرة في جميع أنحاء العالم، وخاصة على الأمن الغذائي. ذلك أن الحرب تخلق أزمة غذائية نتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وربما النقص في العديد من البلدان التي تعتمد على الصادرات من روسيا أو أوكرانيا.

شكل (1): صادرات أوكرانيا وروسيا كنسبة مئوية من الصادرات العالمية متوسط الفترة (2019-2021)



المصدر: World Bank, developing economies must act now to dampen the shocks from the Ukraine conflict. MARCH 09, 2022. https://blogs.worldbank.org/voices/developing-economies-must-act-now-dampen-shocks-ukraine-conflict?cid=ECR TT_worldbank_EN_EXT

Our World in Data, How could the war in Ukraine impact global food supplies? March 24, 2022. <https://ourworldindata.org/ukraine-russia-food>

Statista, Why the War in Ukraine Threatens Global Food Security. Apr 11, 2022. <https://www.statista.com/chart/27225/russian-and-ukrainian-share-of-global-crop-exports/>

ومن ناحية أخرى، تعتبر روسيا أكبر مصدر في العالم للأسمدة حيث تمثل 14% من حجم الصادرات العالمية انظر الشكل (1). وبالتالي فإن أي نقص في الأسمدة سوف يشكل خطراً كبيراً على الإنتاج الزراعي في جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى نقل تكاليف المدخلات المرتفعة مباشرة إلى المستهلكين أو ينتج عنها استخدام أقل للمدخلات، وتقليل كمية المحاصيل حيث ستؤثر التكاليف الباهظة للأسمدة سلباً على إمكانية إنتاج الغذاء، وبالتالي على الأمن الغذائي في الأشهر المقبلة. كما يؤكد خبراء البنك الدولي على أن الحرب الروسية الأوكرانية سوف تعمل على زيادة الضغوط وتضخيم أزمة الغذاء السائدة بالفعل في كثير من مناطق العالم.¹

إن التداعيات العالمية المحتملة للحرب الروسية الأوكرانية تشير إلى أن البلدان التي ستشعر بمزيد من الضغوط هي التي تعتمد على واردات النفط والغاز الطبيعي، والبلدان التي تعتمد بشكل كبير على استيراد السلع الغذائية من روسيا وأوكرانيا خاصة التي تعاني من مستويات حادة من الجوع وانعدام الأمن الغذائي.² وبالتالي فإن العواقب بالغة الخطورة بالفعل تأتي من مخاطر حدوث

¹ World Bank, The war in Ukraine - amplifying an already prevailing food crisis in West Africa and the Sahel region. APRIL 13, 2022.

<https://blogs.worldbank.org/voices/war-ukraine-amplifying-already-prevailing-food-crisis-west-africa-and-sahel-region>

² Ukraine conflict will worsen hunger in world's worst crisis zones, warns IRC. London, UK, March 21, 2022.

<https://www.rescue-uk.org/press-release/ukraine-conflict-will-worsen-hunger-worlds-worst-crisis-zones-warns-irc>

طفرة في أسعار الطاقة والسلع الأولية – بما في ذلك القمح وغيره من الحبوب – مما يزيد من الضغوط التضخمية نتيجة انقطاعات سلاسل الإمداد والتعافي من جائحة COVID-19. وسيكون لصدمة الأسعار تأثير على العالم بأسره، وخاصة على الأسر الفقيرة التي يشكل الغذاء والوقود نسبة أكبر من إنفاقها. وإذا تصاعدت الحرب الروسية الأوكرانية، فسيكون الضرر الاقتصادي أكثر تدميراً حيث تكون تداعيات الصدمة مضاعفة من خلال:³

1. التداعيات بصورة مباشرة نتيجة ارتفاع أسعار السلع الغذائية والطاقة سيدفعان بالتضخم نحو مزيد من الارتفاع، مما يؤدي بدوره إلى تآكل قيمة الدخل وإضعاف الطلب.
2. التداعيات غير المباشرة نتيجة الخسائر والأضرار على الدول الأوروبية مما يزيد من ارتفاع الأسعار العالمية.
3. ارتفاع تكاليف الشحن يؤثر على التضخم في البلدان المستوردة أكثر من غيرها، ذلك أن تكاليف الشحن هي محرك مهم للتضخم في جميع أنحاء العالم: عندما تتضاعف أسعار الشحن يرتفع التضخم.⁴ حيث أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى ارتفاع الأسعار الآجلة لناقلات النفط خلال شهري أبريل ومايو 2022 بمتوسط 120% على الطرق البحرية العالمية الرئيسية.⁵ ويشير خبراء صندوق النقد الدولي إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية تمثل ضربة قوية للاقتصاد العالمي تضر بالنمو وترفع الأسعار. ومن خلال النظر إلى ما هو أبعد من المعاناة والأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، فإن الاقتصاد العالمي بأكمله سيشعر بآثار تباطؤ النمو وزيادة سرعة التضخم.⁶

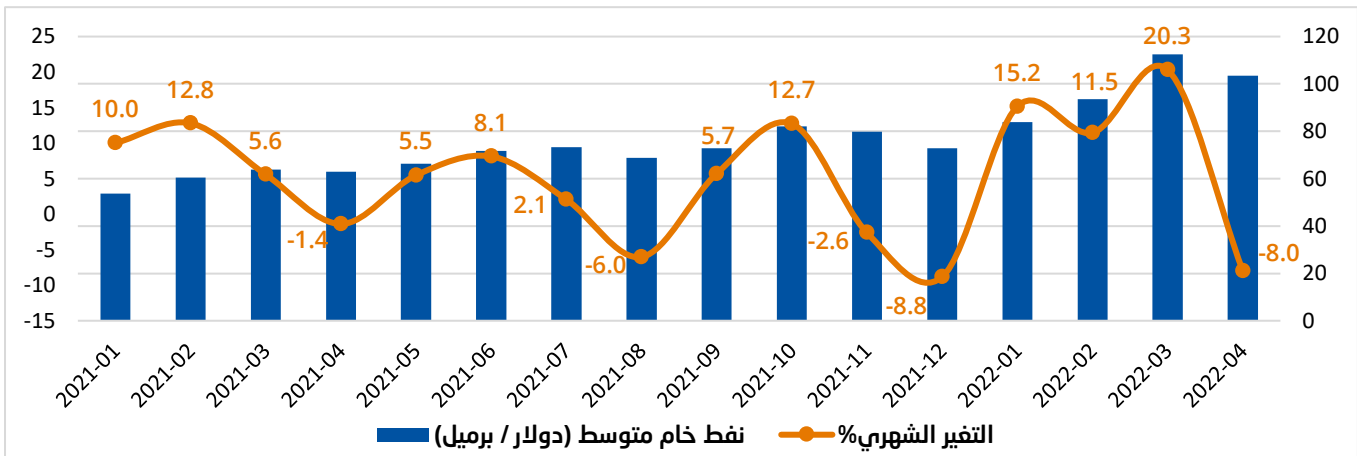
تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأسعار العالمية للنفط والغاز الطبيعي



أسعار النفط الخام

التغيرات الشهرية في أسعار النفط العالمية: واصلت أسعار النفط الخام ارتفاعها من أدنى مستوياتها منذ تفشي جائحة كورونا (Covid-19) حيث سجل التغير الشهري للمتوسط العالمي لسعر النفط الخام ارتفاعاً بنسبة بلغت 20.3% نهاية شهر مارس 2022 مقارنة مع فبراير 2022 ليصل إلى 113 دولار/ برميل. وارتفعت بنسبة 76.1% مقارنة بالسعر في مارس 2021. وطبقاً لأحدث إصدار في 3 مايو 2022 من نشرة "أفاق أسواق السلع الأولية" التي يصدرها البنك الدولي. فقد تراجع التغير الشهري للمتوسط العالمي لسعر النفط الخام بنسبة 8% في أبريل 2022 مقارنة بمارس الماضي. انظر الشكل (2).

شكل(2): المتوسط العالمي الشهري لسعر النفط الخام (دولار / برميل) والتغير الشهري (%)



المصدر: World Bank Commodity Price Data. May 3, 2022. <https://www.worldbank.org/en/research/commodity-markets>

وبلغ متوسط سعر خام برنت 116 دولاراً للبرميل نهاية مارس 2022، وهو أعلى بكثير من مستواه قبل الجائحة حيث ارتفع بنسبة زيادة بلغت 20.7% مقارنة مع فبراير 2022. وارتفعت بنسبة 77.3% مقارنة بمارس 2021. وفي أبريل 2022 تراجع متوسط سعر خام برنت بنسبة 8.5% مقارنة بالشهر الماضي. انظر الشكل (3):

³ IMF Staff Statement on the Economic Impact of War in Ukraine. March 5, 2022

<https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/03/05/pr2261-imf-staff-statement-on-the-economic-impact-of-war-in-ukraine>

⁴ IMF, How Soaring Shipping Costs Raise Prices Around the World. MARCH 28, 2022

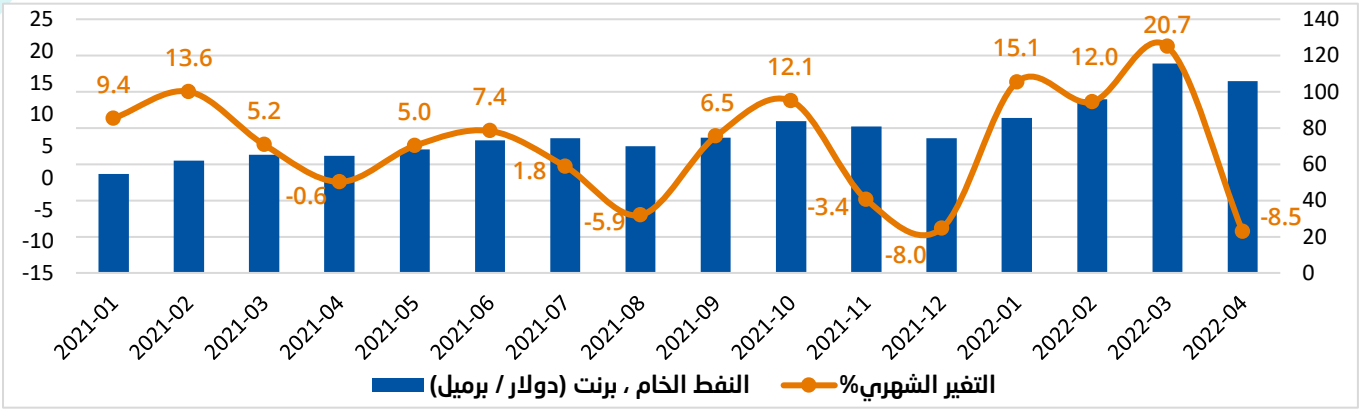
<https://blogs.imf.org/2022/03/28/how-soaring-shipping-costs-raise-prices-around-the-world/>

⁵ وكالة عدن الإخبارية، إيقاف نقل حاويات أكبر شركة شحن في العالم من وإلى روسيا، مارس 1، 2022. <https://www.adennewsagency.com/135174/#prettyPhoto>

⁶ IMF, How War in Ukraine Is Reverberating Across World's Regions. MARCH 15, 2022

<https://blogs.imf.org/2022/03/15/how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions>

شكل(3): المتوسط العالمي الشهري لسعر النفط الخام برنت (دولار / برميل) والتغير الشهري (%)



المصدر: World Bank Commodity Price Data. May 3, 2022. <https://www.worldbank.org/en/research/commodity-markets>

التغيرات الأسبوعية في أسعار النفط العالمية في مايو: يعتبر نفط خام برنت سعراً مرجعياً رئيساً لمشتريات النفط في جميع أنحاء العالم حيث يتم تسعيره مقارنة بهذا النفط. ووفقاً للبيانات اليومية الصادرة في 7 مايو 2022 عن (Trading Economics) فقد أظهرت التغيرات الأسبوعية تقلبات في أسعار العقود الآجلة لخام برنت كما هو موضح في الشكل (4)؛ حيث ارتفع إلى أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع ليصل إلى 112.6 دولار/برميل في 7 مايو 2022 بنسبة زيادة أسبوعية بلغت حوالي 6.1% مقارنة مع حوالي 106.1 دولار/برميل في 27 أبريل. وتتجه نحو الارتفاع الأسبوعي الثاني على التوالي حيث فاقت المخاوف بشأن شح الإمدادات العالمية وحظر الاتحاد الأوروبي الوشيك على النفط الروسي المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي وتأثيره على الطلب على الوقود في إلقاء العبء على الأسواق. وفي الوقت نفسه، قررت أوبك+ رفع أهداف الإنتاج بمقدار 432 ألف برميل يوميا للشهر المقبل، وتدني توفير المزيد من النفط في السوق وسط تباطؤ طلب الصين أكبر مستورد في العالم، ومع ذلك فإن السعر الحالي 112.6 دولار للبرميل يمثل زيادة سنوية بنسبة 65.6% عن السعر 68 دولار/البرميل المسجل في 7 مايو 2021م حيث تسيطر المخاوف بشأن الحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى زيادة التضخم وتقويض النمو الاقتصادي، فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعات النمو العالمي بنقطة مئوية كاملة، والقلق من اتجاهات سياسات البنوك المركزية في معظم أنحاء العالم التي تهدف إلى خفض التضخم وهو ما قد يعمل على تثبيط النمو الاقتصادي العالمي.

شكل (4): تطور سعر النفط الخام برنت (دولار / برميل) خلال الفترة (مايو 2021 - مايو 2022)



المصدر: TRADING ECONOMICS. May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/brent-crude-oil>

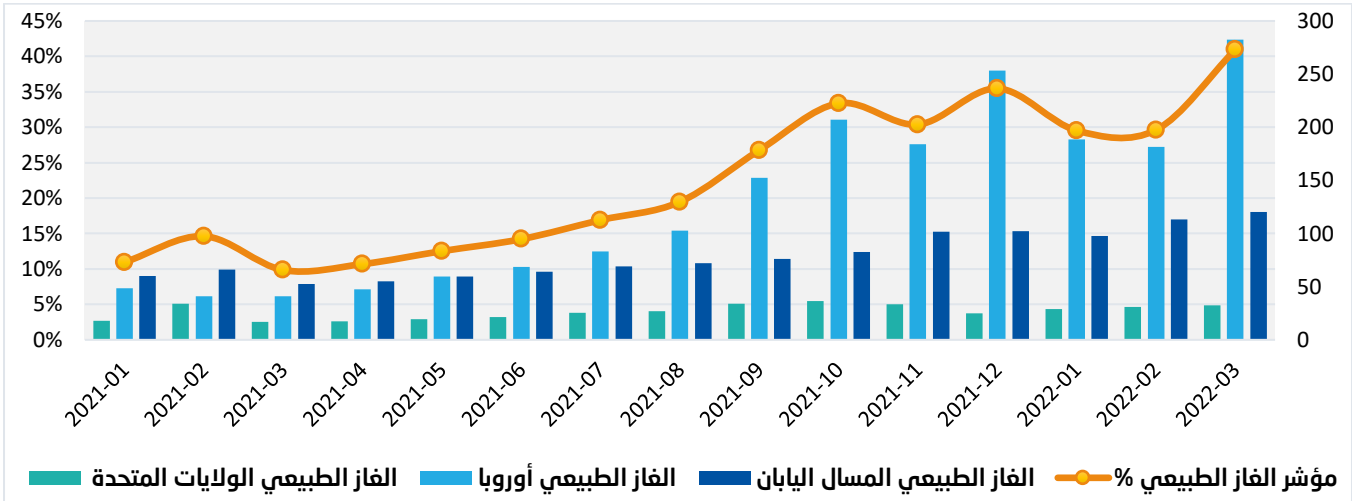
⁷ توفر Trading Economics معلومات دقيقة عن 196 دولة بما في ذلك البيانات التاريخية لأكثر من 20 مليون من المؤشرات الاقتصادية، وأسعار السلع. تستند إلى مصادر رسمية.

⁸ TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/brent-crude-oil>

أسعار الغاز الطبيعي

مع تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية تعزز ارتفاع أسعار النفط أيضاً في ضوء ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي مع القيود المفروضة على الغاز الروسي. وتمثل الطاقة القناة الرئيسية لانتقال التداعيات حيث تشكل روسيا مصدراً أساسياً لصادرات النفط والغاز الطبيعي. فضلاً عن ذلك فقد أثر ارتفاع أسعار الغاز على تزايد جاذبية النفط باعتباره بديلاً لأغراض التدفئة وتوليد الكهرباء حيث أظهرت البيانات الصادرة عن البنك الدولي ارتفاع مؤشر الغاز الطبيعي إلى 273.1 نقطة في مارس 2022 بنسبة زيادة شهرية بلغت 38.24%، وبنسبة زيادة سنوية 316.1% مقارنة بشهر مارس 2021 حيث ارتفع سعر الغاز الطبيعي في أوروبا إلى 42.4 دولار/مليون وحدة حرارية في مارس 2022 بنسبة زيادة شهرية 55.7% مقارنة بالشهر السابق وبنسبة زيادة سنوية 591.9% مقارنة بالشهر نفسه من العام 2021 حيث كان السعر 6.1 دولار/مليون وحدة حرارية. انظر الشكل (5):

شكل (5): المتوسط الشهري لسعر الغاز الطبيعي (دولار / مليون وحدة حرارية) ومؤشر الغاز الطبيعي (2010 = 100)



المصدر: World Bank Commodity Price Data. April 12, 2022. <https://www.worldbank.org/en/research/commodity-markets>

التغيرات الأسبوعية في أسعار الغاز الطبيعي: وفقاً للبيانات اليومية الصادرة عن (Trading Economics) في 7 مايو 2022 بلغت العقود الآجلة للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة⁹ حوالي 8.6 دولار/ مليون وحدة حرارية بنسبة زيادة أسبوعية بلغت حوالي 21.1% مقارنة بالسعر 7.1 دولار/ مليون وحدة حرارية في الأسبوع الماضي 29 أبريل، ويمثل السعر الحالي 8.6 دولار أعلى مستوى في 14 عامًا. كما يمثل زيادة سنوية بنسبة 186.7% عن السعر 3.0 دولار/مليون وحدة حرارية المسجل في 7 مايو 2021. انظر الشكل (6):

شكل (6): تطور سعر الغاز الطبيعي (دولار / مليون وحدة حرارية) خلال الفترة (مايو 2021 - مايو 2022)



المصدر: TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/natural-gas>

⁹ يمثل الغاز الطبيعي ما يقرب من ربع استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة. تُستخدم العقود الآجلة للغاز الطبيعي لقسم نايمكس على نطاق واسع كسعر مرجعي وطني.

المخاطر المحتملة في ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي تمثل صدمة عرض تسهم في تقليل الإنتاج الاقتصادي وترفع الأسعار حيث تغطي صادرات الغاز الطبيعي الروسي 40% احتياجات الدول الأوروبية، وبالتالي يتوقع أن يتسارع التضخم عام 2022 حسب صندوق النقد الدولي إلى 9.3% في الاقتصادات الأوروبية وإلى 5.5% في الاقتصادات المتقدمة.¹⁰ ويمثل التضخم خطراً واضحاً حيث تنتشر آثاره على نطاق واسع - من خلال أسواق السلع، والتجارة، والروابط المالية، مما يفرض مزيداً من الضغط على الأسعار الدولية وربما يؤدي إلى نقص الطاقة أو الغذاء، وهذا من شأنه أن يلحق المزيد من الضرر بالبلدان منخفضة الدخل التي تعتمد على استيراد الطاقة والغذاء.

الاتجاهات المستقبلية لأسعار النفط والغاز الطبيعي



تمثل التوقعات المستقبلية للتعرف على اتجاهات أسعار النفط والغاز الطبيعي من الوسائل التي تعكس تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على اتجاهات الأسعار حيث أظهرت التوقعات المستقبلية على المدى القصير في الأسعار العالمية للنفط والغاز الطبيعي طبقاً للعديد من الهيئات العالمية مثل: الوكالة الدولية للطاقة، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وموقع اقتصاديات التجارة (TRADING ECONOMICS) اتجاهها متزايداً في أسعار المشتقات النفطية والغاز الطبيعي خلال عام 2022. ويمكن استعراض ذلك كما يلي:

توقعات الاتجاهات في أسعار النفط العالمية

يبين الشكل (7) أنه من المتوقع أن يتم تداول خام برنت عند 115.31 دولار أمريكي/ للبرميل نهاية الربع الثاني 2022، وفقاً لنموذج الماكرو العالمية وتوقعات المحللين من Trading Economics. وعلى المدى المتوسط تشير التوقعات إلى مستويات التداول عند 127.18 دولار/برميل في غضون 12 شهراً.¹¹ وهذه التوقعات تدل على ارتفاع أسعار النفط خام برنت بنسبة 12.9% عن السعر الحالي 112.6 دولار/ برميل، وبنسبة زيادة 101.9% عن السعر 63 دولار/برميل في 22 أبريل 2021. ومن ناحية أخرى، تشير هذه التوقعات إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية المستقبلية عند مستويات تتراوح بين 44.1% نهاية الربع الثاني 2022 و 59.1% على المدى المتوسط بعد 12 شهراً مقارنة بالأسعار السائدة قبل الحرب الروسية الأوكرانية عند حوالي 80 دولاراً/ برميل يناير 2022.

شكل (7): التوقعات المستقبلية في أسعار النفط خام برنت (دولار/برميل)



المصدر: TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/brent-crude-oil>

IMF, War Dims Global Economic Outlook as Inflation Accelerates. APRIL 19, 2022. <https://blogs.imf.org/2022/04/19/war-dims-global-economic-outlook-as-inflation-accelerates/>

TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/brent-crude-oil>

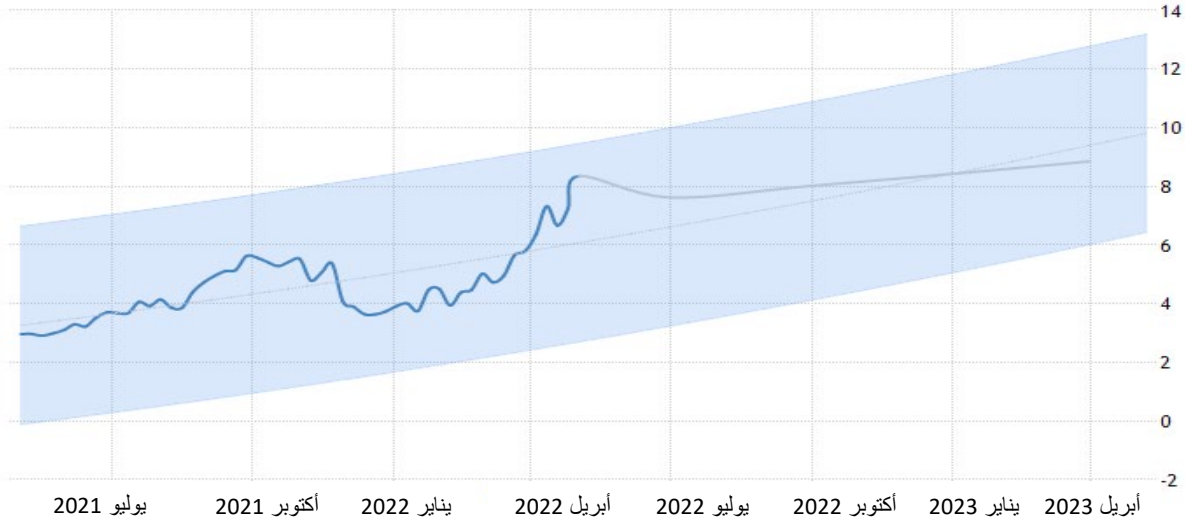
وعلى الرغم من التقلب المستمر في أسعار النفط العالمية فإنه من غير المنتظر أن تتراجع أسعار النفط عن مستوى 100 دولار، وربما 110 دولارات أيضاً، ما بقيت الحرب الروسية الأوكرانية مستمرة على الأقل. وتشير التقديرات الصادرة عن البنك الدولي إلى أن زيادة أسعار النفط بنسبة 10% والتي تستمر لعدة سنوات يمكن أن تخفض النمو في الاقتصادات النامية المستوردة للسلع الأساسية بمقدار عُشر نقطة مئوية.¹²

وتشير التوقعات إلى أنه في حالة أن قرر الاتحاد الأوروبي تطبيق عقوبات على النفط الروسي، فإن أسعار الخام قد تقفز بنحو 65% حيث إن الحظر الكامل والفوري قد يؤدي إلى إزاحة أكثر من 4 ملايين برميل يوميًا من الإمدادات العالمية، مما قد يدفع أسعار الخام نحو مستوى 185 دولارًا للبرميل.¹³

توقعات الاتجاهات في أسعار الغاز الطبيعي

من المتوقع أن يتم تداول الغاز الطبيعي عند 7.68 دولار أمريكي/ مليون وحدة حرارية بنهاية الربع الثاني 2022، وفقاً لنماذج الماكرو العالمية وتوقعات المحللين من Trading Economics. وعلى المدى المتوسط، يقدر أنه سيتم التداول عند 8.88 دولار في غضون 12 شهراً.¹⁴ وتدل توقعات متوسط المدى على ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي بنسبة 3.3% عن السعر الحالي 8.6 دولار أمريكي/ مليون وحدة حرارية، وبنسبة زيادة 286.1% عن السعر 2.3 دولار أمريكي/ مليون وحدة حرارية في 22 أبريل 2021.

شكل (8): التوقعات المستقبلية في أسعار الغاز الطبيعي (دولار/ مليون وحدة حرارية)



المصدر: TRADING ECONOMICS. May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/natural-gas>

ومما لا شك فيه ان هذه الارتفاعات المتوقعة بأسعار النفط والغاز ستحقق عائدات كبيرة للدول المنتجة والمصدرة؛ إلا أنها ستكون لها انعكاسات مؤكدة على تباطؤ النمو الإقتصادي العالمي كما سبق الايضاح.

تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأسعار العالمية للقمح



يركز تحليل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أسعار القمح من خلال تحليل آخر نتائج المؤشرات الرئيسية في ثلاثة مصادر دولية توضح التطورات في أسعار القمح من خلال مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية الصادر في 6 مايو 2022، وتحليل آخر إصدار من تقرير سوق الحبوب الصادر في 21 أبريل 2022 عن مجلس الحبوب الدولي، وأخيراً التطورات الأسبوعية وفقاً للبيانات اليومية الصادرة عن (Trading Economics) في 7 مايو 2022.

¹² Developing economies must act now to dampen the shocks from the Ukraine conflict. MARCH 09, 2022.

¹³ https://blogs.worldbank.org/voices/developing-economies-must-act-now-dampen-shocks-ukraine-conflict?cid=ECR TT_worldbank_EN_EXT

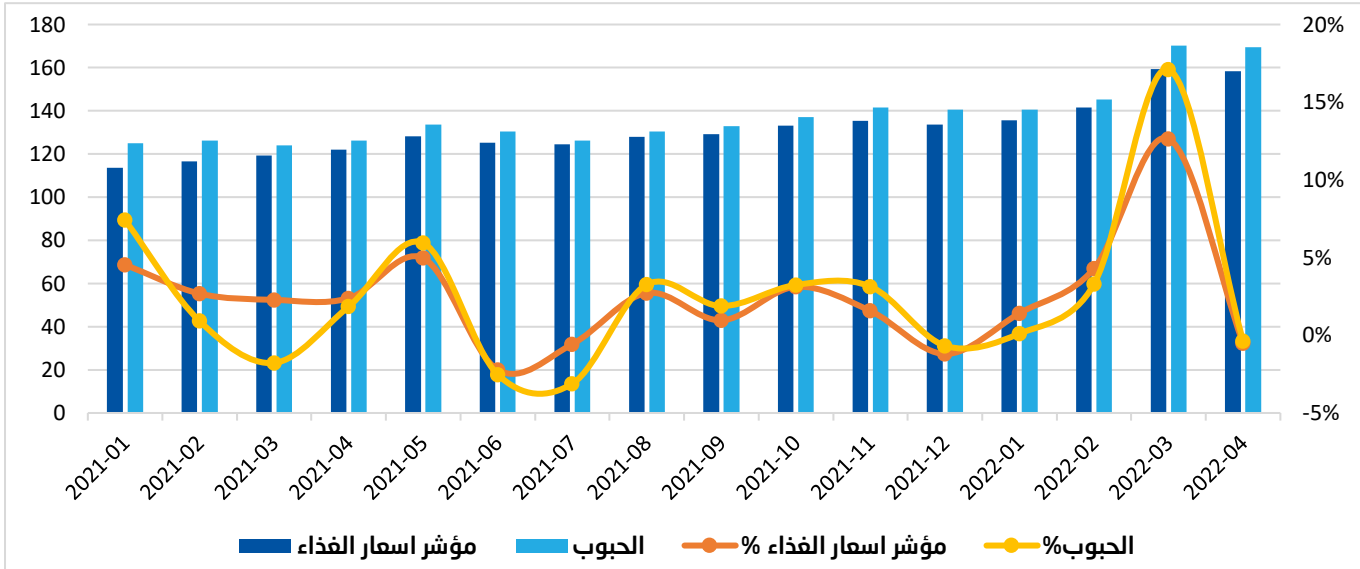
¹⁴ Fusion Media Ltd, April 21, 2022 <https://sa.investing.com/news/commodities-news/article-2265736>

¹⁴ TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/natural-gas>

مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية¹⁵

أدت تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إلى تحقيق المؤشر قفزة نوعية ليبلغ أعلى مستوى له على الإطلاق في مارس 2022 حيث بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية 159.3 نقطة في مارس 2022، أي بزيادة قدرها 17.9 نقطة (12.6%) عن مستواه المسجل في شهر فبراير، وأعلى بمقدار 40.1 نقطة (أي 33.6%) عن مستواه قبل سنة. واستناداً إلى أحدث إصدار من مؤشر الفاو لأسعار الغذاء الصادر في 6 مايو 2022. فقد انخفض متوسط مؤشر الفاو لأسعار الغذاء بحوالي نقطة واحدة في أبريل 2022، بنسبة تراجع بلغت نحو 0.5% عن أعلى مستوى سجله في مارس الماضي. انظر الشكل (9):

شكل (9): مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية وأسعار الحبوب (نقطة)، والتغير الشهري (%)



المصدر: The FAO Food Price Index makes a giant leap to another all-time high in March. Release date: 06/05/2022. <https://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/en/>

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب 170.1 نقطة في مارس، أي بزيادة قدرها 24.9 نقطة (17.1%) عن مستواه المسجل في شهر فبراير، وأعلى بمقدار 46.2 نقطة (أي 37.3%) عن مستواه قبل سنة، فبلغ بذلك أعلى مستوى له منذ عام 1990. وتُظهر هذه الزيادة خلال الشهر الحالي ارتفاعاً حاداً في الأسعار العالمية للقمح والحبوب الخشنة، مدفوعاً إلى حد كبير بالاختلالات الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية والمترتبة على الصادرات من أوكرانيا، وإلى حد أقل من الاتحاد الروسي. وفي نهاية أبريل 2022 سجل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب انخفاضاً طفيفاً بمقدار 0.7 نقطة بنسبة تراجع 0.4% مقارنة بالشهر الماضي. انظر الشكل (9).

تقرير سوق الحبوب الدولي 21 - أبريل 2022

سجلت أسعار القمح على المستوى العالمي ارتفاعاً خلال أبريل 2022 لتعكس إلى حد كبير حالة الغموض التي تكتنف الإمداد العالمي وسط اضطرابات التصدير المحتملة من أوكرانيا والاتحاد الروسي، وطبقاً لتقرير سوق الحبوب العالمي الصادر عن مجلس الحبوب الدولي (IGC) في 21 أبريل 2022 فقد ارتفع مؤشر أسعار الحبوب بنسبة زيادة بلغت 33.2% على أساس سنوي. ليصل إلى 357 نقطة حيث ارتفع مؤشر أسعار القمح بنسبة زيادة سنوية بلغت 62.0% ليصل إلى 360 نقطة بينما سجلت أسعار الذرة ارتفاعاً سنوياً بنسبة 32.0%، كما ارتفعت أسعار الشعير بنسبة زيادة سنوية بلغت 61.6%. انظر الجدول (1):

جدول (1): مؤشر أسعار الحبوب والذرة، مجلس الحبوب الدولي، أبريل 2022

التغير/y/y	التغير/m/m	تقرير سوق الحبوب 531	يناير 2000=100
+33.2%	+1.0%	357	مؤشر أسعار الحبوب والذرة، مجلس الحبوب الدولي
+62.0%	+2.4%	360	مؤشر القمح الفرعي
+32.0%	-2.0%	367	مؤشر الذرة الفرعي
+61.6%	+1.3%	399	مؤشر الشعير الفرعي
-9.4%	+0.4%	171	المؤشر الفرعي للآرز
+26.1%	+0.8%	346	مؤشر فول الصويا الفرعي

المصدر: IGC Grain Market Report – 21 April 2022. https://www.igc.int/en/gmr_summary.aspx

The FAO Food Price Index makes a giant leap to another all-time high in March. Release date: 06/05/2022. <https://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/en/>¹⁵

وتتركز المخاطر والتهديدات المباشرة بشكل رئيس من خلال أسعار الشحن حيث ارتفع مؤشر أسعار شحن الحبوب لدى مجلس الحبوب الدولي في 19 أبريل بنسبة زيادة أسبوعية بلغت 13%، ونسبة زيادة سنوية بلغت 34%. ومع تفاوت مستويات الارتفاع للمؤشرات الفرعية في أسعار شحن الحبوب حيث سجل مؤشر أوروبا زيادة سنوية بنسبة بلغت 46% يليه مؤشر كندا بنسبة زيادة سنوية 44%، ومؤشر الأرجنتين بنسبة زيادة سنوية بلغت 37%. وبالتالي فإن كانت الصادرات الإضافية من أصول أخرى، بما في ذلك الهند والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبرازيل، ستعوض جزئيًا انخفاض شحنات البحر الأسود فإن ارتفاع أسعار شحن الحبوب يمكن أن تؤثر على الأسعار بشكل كبير. جدول (2):

جدول (2): مؤشر أسعار شحن الحبوب، مجلس الحبوب الدولي، أبريل 2022

المؤشر في 19 أبريل نقطة	التغيير الأسبوعي %	التغيير السنوي %	
232	+13	34%	مؤشر شحن الحبوب والبذور الزيتية IGC
295	+13	37%	مؤشر الأرجنتين الفرعي
164	+14	25%	مؤشر أستراليا الفرعي
311	+17	32%	مؤشر البرازيل الفرعي
229	+11	31%	مؤشر البحر الأسود الفرعي
174	+11	44%	مؤشر كندا الفرعي
197	+10	46%	مؤشر أوروبا الفرعي
182	+11	34%	مؤشر الولايات المتحدة الفرعي

المصدر: International Grains Council, Freight Rates. 19 Apr 2022. <https://www.igc.int/en/markets/marketinfo-freight.aspx>

ويبين الجدول (3) أسعار شحن الحبوب في 19 شهر أبريل 2022 حيث ارتفعت أسعار الشحن بنسبة زيادة أسبوعية بلغت حوالي 4%، في حين ارتفعت أسعار الشحن السنوية بنسبة زيادة تراوحت بين 22% و45%، مما يعكس المخاوف من المخاطر المحتملة من تأثيرات تداعيات ارتفاع أسعار الشحن على أسعار الغذاء.

جدول (3): أسعار شحن الحبوب، مجلس الحبوب الدولي، أبريل 2022 (دولار/طن) والتغيير %

19 أبريل	التغيير الأسبوعي %	التغيير السنوي %	
\$37	+4	22%	أستراليا - إيران
\$47	+4	45%	البرازيل - الاتحاد الأوروبي
\$74	+4	24%	اليابان - الولايات المتحدة (الخليج)

المصدر: International Grains Council, Freight Rates. 19 Apr 2022. <https://www.igc.int/en/markets/marketinfo-freight.aspx>

التطورات الأسبوعية في أسعار القمح 7 مايو 2022

خلال الأسبوع الأول من شهر مايو 2022 كانت العقود الآجلة للقمح في شيكاغو¹⁶ عند 11.07 دولار/البوشل في 6 مايو، بنسبة زيادة أسبوعية بلغت نحو 5.4% مقارنة بالسعر 10.5 دولار/ البوشل في الأسبوع الماضي 29 أبريل. وتأتي هذه الزيادة الأسبوعية نتيجة توجهات الهند في تقييد شحنات الحبوب بسبب أضرار ارتفاع درجات الحرارة التي أضرت بالمحاصيل في الهند، وهي خطوة تزيد الضغط على الإمدادات في وقت يتزايد فيه قلق العالم بشأن أزمة الغذاء الآخذة في الظهور، كما يزيد القلق بشأن الإمدادات، خاصة وأن شحنات الحبوب الهندية كانت مزدهرة في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية.¹⁷

ويمثل سعر القمح الحالي 11.07 دولار أعلى بنسبة 36.7% مما كانت عليه قبل الحرب الروسية الأوكرانية عند 8.1 دولار/البوشل في 15 فبراير 2022. وأعلى بنسبة 70.3% مقارنة بالسعر 6.5 دولار في 27 مايو 2021. انظر الشكل (10):

¹⁶ العقود الآجلة للقمح متاحة للتداول في مجلس شيكاغو للتجارة (CBOT) ويورونوكست ومجلس مدينة كانساس للتجارة (KCBT) وبورصة مينيابوليس للحبوب (MGEX) وحدة العقد القياسية هي 5000 بوشل . وبوشل واحد من القمح يساوي 27.2 كيلوجرام.

¹⁷ Bloomberg, Wheat Climbs as Damaged U.S. and Indian Crops Threaten Supplies. May 5,2022

<https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-05-05/wheat-extends-best-jump-in-3-weeks-as-india-weighs-export-curbs>

شكل (10): تطور سعر القمح (سنت أمريكي / بوشل) خلال الفترة (مايو 2021- مايو 2022)



المصدر: TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/wheat>

الاتجاهات المستقبلية لأسعار القمح العالمية

5-1



تعكس الاتجاهات المستقبلية إلى حد كبير انعدام اليقين المستجّد بشأن الإمدادات العالمية للقمح وسط تعطل الأنشطة في منطقة البحر الأسود، وحركة التصدير من أوكرانيا والاتحاد الروسي، وهما مصدران رئيسان للقمح في العالم، فقد أدى استمرار الحرب وما نتج عنها من ارتفاع في أسعار السلع الزراعية إلى إثارة المخاوف بشأن مخاطر الأمن الغذائي المحتملة. من المتوقع تداول القمح عند 11.4 دولار/ لبوشل بنهاية الربع الثاني 2022، وفقاً لنماذج الماكرو العالمية وتوقعات المحللين من Trading Economics. وعلى المدى المتوسط يتوقع أن يتم التداول عند 12.5 دولار في غضون 12 شهراً. انظر الشكل (11):

شكل (11): التوقعات المستقبلية في أسعار القمح (سنت أمريكي/بوشل)



المصدر: TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/wheat>

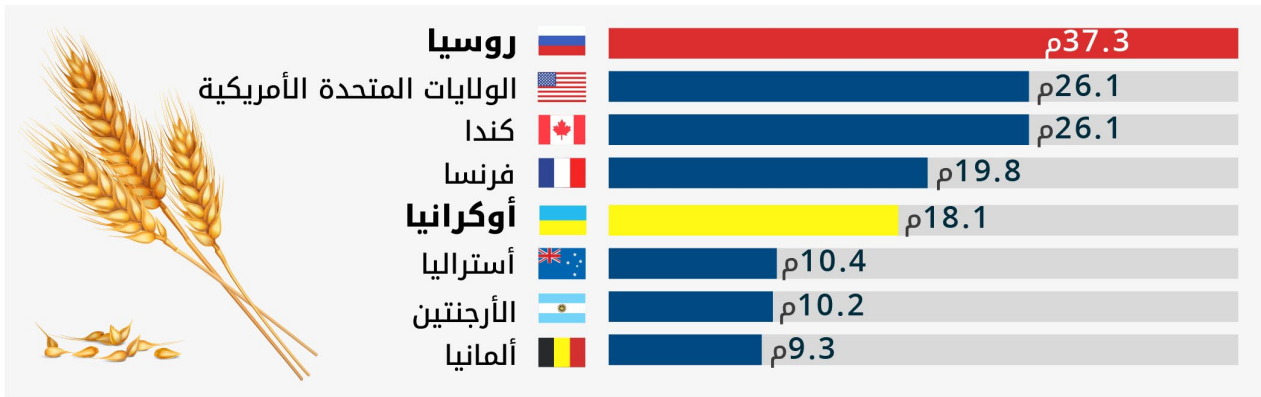
وتدل هذه التوقعات على ارتفاع أسعار القمح بنسبة زيادة 54.3% عن السعر 8.1 دولار أمريكي/ لبوشل قبل الحرب الروسية الأوكرانية في 15 فبراير 2021. مما يشير إلى تداعيات عميقة للحرب الروسية الأوكرانية على الإمدادات الغذائية العالمية، تنعكس بشكل مباشر في تضخم أسعار المواد الغذائية، مع عواقب بعيدة المدى على الجوع والأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم.

آثار ومخاطر تداعيات ارتفاع أسعار القمح

يعتبر القمح مادة غذائية أساسية تستعمله معظم شعوب الأرض، فهو يحتوي على مكونات غذائية عالية، يتيح استهلاكه للفقراء والأغنياء، كما أنه من أكثر المحاصيل الغذائية أهمية في العالم، ويعتمد مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم على الأغذية التي تصنع من حبوب القمح في الصناعات الغذائية كالبخبز والمعكرونة والمعجنات والحلويات وغيرها. وبالتالي فإن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية واستمرار الأزمة الحالية لجائحة COVID-19 التي تدخل الآن عامها الثالث تضيف آثاراً ومخاطر سلبية مضاعفة نتيجة تداعيات ارتفاع أسعار الغذاء وخاصة القمح.

وتؤثر التدابير التجارية بالفعل تأثيراً واضحاً على أسعار المواد الغذائية. فقد تكون الزيادة الكبيرة في التدخلات التجارية في مارس 2022 دليلاً على ما قد يشهده المستقبل من حالات تعطل الإمدادات حيث بلغت القيود على تصدير المواد الغذائية التي فُرضت في مارس تقريباً ضعف عدد القيود التي فُرضت في الشهرين السابقين. وتقلل التدابير التي تقيد التصدير حجم العرض العالمي، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. ويتسبب هذا الأمر في فرض قيود جديدة على الصادرات لاحتواء ضغوط الأسعار المحلية، مما يؤدي إلى حدوث "تأثير مضاعف" على الأسعار العالمية. وفي حالة قيام أي من أكبر خمسة مصدرين للقمح بحظر الصادرات (انظر الشكل 12)، فسيتمثل الأثر التراكمي لهذه التدابير في زيادة الأسعار العالمية بنسبة 13% على الأقل - بل وأكثر من ذلك بكثير إذا أبدى المصدرون الآخرون رد فعل. تعد كل من روسيا وأوكرانيا من بين أكبر 5 مصدرين للقمح،¹⁸ مما يغذي المخاوف من أن الأزمة قد تؤدي إلى تفاقم ضغط التضخم في قطاع الغذاء.

شكل (12): تصنيف أكبر مصدري القمح في العالم في عام 2020؛ (مليون طن)



المصدر: Ukraine Crisis Likely to Push Up Wheat Prices, Mar 9, 2022.

<https://www.statista.com/chart/26928/largest-wheat-exporters/#:~:text=Making%20things%20worse,%20both%20China.wheat%20by%20a%20significant%20margin>

تشكل الأسعار المتزايدة خطراً كبيراً على تزايد عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بشكل كبير.¹⁹ وسوف يُترجم ارتفاع أسعار الغذاء العالمية بشكل مباشر إلى تضخم أسعار المواد الغذائية المحلية، لا سيما في البلدان التي تعتمد على واردات الغذاء، مما يحد من قدرة الناس على تحمل تكاليف طعامهم وبالتالي على الأمن الغذائي في الأشهر المقبلة.²⁰

ويؤكد بيان مشترك صادر في 13 أبريل 2022 من رؤساء مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة التجارة العالمية على أن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية تلحق ضرراً مستمراً بالناس حول العالم، ذلك أن الارتفاع الحاد في أسعار السلع الغذائية الأساسية بما في ذلك القمح ونقص الإمدادات يفرضان مزيداً من الضغوط على الأسر في أنحاء العالم ويدفعان الملايين نحو الوقوع في الفقر. ويبلغ هذا التهديد أوجه في أفقر البلدان التي تعتمد في جزء كبير من استهلاكها على الواردات الغذائية، وتحذر تقديرات البنك الدولي من أن مقابل كل زيادة مقدارها نقطة مئوية في أسعار الغذاء، يقع 10 ملايين نسمة في الفقر المدقع حول العالم.²¹

على كل حال؛ من المتوقع أن تبقى أسعار الطاقة وخاصة النفط والغاز الطبيعي وأسعار المواد الغذائية وخاصة القمح والأسمدة دون انخفاض. مما يتطلب من المجتمع الدولي دعم البلدان المعرضة للمخاطر من خلال تقديم المنح لتغطية الاحتياجات التمويلية العاجلة لمواجهة تفاقم حالة الأمن الغذائي والتغذية.

¹⁸ World Bank Group, A new global food crisis is building. APRIL 08, 2022., <https://blogs.worldbank.org/voices/new-global-food-crisis-building>

¹⁹ UNICEF, As the war in Ukraine continues, millions of children in the Middle East and North Africa at increased risk of malnutrition amid food price hikes. 07 April 2022.

https://www.unicef.org/mena/press-releases/war-ukraine-continues-millions-children-middle-east-and-north-africa-increased-risk#_ftn1

²⁰ World Bank, the war in Ukraine - amplifying an already prevailing food crisis in West Africa and the Sahel region. APRIL 13, 2022.

<https://blogs.worldbank.org/voices/war-ukraine-amplifying-already-prevailing-food-crisis-west-africa-and-sahel-region>

²¹ Joint Statement: The Heads of the World Bank Group, IMF, WFP and WTO Call for Urgent Coordinated Action on Food Security. April 13, 2022.

<https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/04/13/pr22117-joint-statement-wbg-imf-wfp-and-wto-call-for-urgent-coordinated-action-on-food-security>



القسم الثاني

**التداعيات الاقتصادية للحرب
الروسية الأوكرانية على اليمن**

يتناول هذا القسم تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أسعار النفط المحلية والتوقعات والاتجاهات المستقبلية في أسعار المشتقات النفطية والغاز، والتداعيات على أسعار القمح وسلعة الحد الأدنى الغذائية والاتجاهات المستقبلية.

التداعيات على أسعار القمح وسلعة الحد الأدنى للغذاء في اليمن

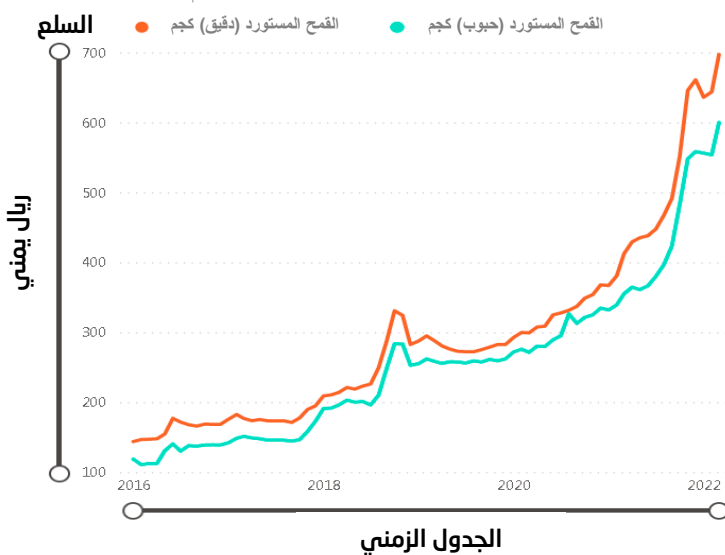


تؤدي تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إلى تفاقم الوضع الغذائي والإنساني في اليمن في ظل تغير المناخ السلبي على إنتاج الغذاء.

التداعيات على أسعار القمح والدقيق المستورد في اليمن

سجل المتوسط الوطني لأسعار القمح في اليمن ارتفاعاً خلال مارس 2022 لتعكس إلى حد كبير حالة التداعيات التي تكتنف الإمداد العالمي للقمح جراء الأوضاع المحتملة من أوكرانيا والاتحاد الروسي حيث ارتفع المتوسط الوطني لسعر حبوب القمح المستورد إلى 600 ريال/كجم نهاية مارس 2022 مقارنة بالسعر 554 ريال/كجم المسجل نهاية فبراير 2022 بنسبة زيادة بلغت 8.3%، وبنسبة زيادة بلغت نحو 7.53% مقارنة بالسعر المسجل نهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية بينما ارتفع المتوسط الوطني لسعر دقيق القمح المستورد إلى 697 ريال/كجم نهاية مارس مقارنة بسعر 644 ريال/كجم نهاية فبراير بنسبة زيادة بلغت 8.23%، وبنسبة زيادة بلغت نحو 5.4% مقارنة بنهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية، ويوضح الشكل (13) ارتفاع أسعار القمح والدقيق المستورد:

شكل (13): المتوسط الوطني لأسعار القمح والدقيق المستورد (ريال/كجم)



الجدول الزمني للسلع	القمح المستورد (دقيق) /كجم / يعني ريال / شهر	القمح المستورد (حبوب) /كجم / يعني ريال / شهر
2020	332 Aug-2020	326 Aug-2020
2020	337 Sep-2020	313 Sep-2020
2020	349 Oct-2020	321 Oct-2020
2020	354 Nov-2020	325 Nov-2020
2020	368 Dec-2020	335 Dec-2020
2021	367 Jan-2021	332 Jan-2021
2021	381 Feb-2021	339 Feb-2021
2021	412 Mar-2021	355 Mar-2021
2021	429 Apr-2021	364 Apr-2021
2021	435 May-2021	361 May-2021
2021	438 Jun-2021	367 Jun-2021
2021	447 Jul-2021	380 Jul-2021
2021	467 Aug-2021	397 Aug-2021
2021	491 Sep-2021	423 Sep-2021
2021	551 Oct-2021	483 Oct-2021
2021	646 Nov-2021	548 Nov-2021
2021	661 Dec-2021	558 Dec-2021
2022	636 Jan-2022	556 Jan-2022
2022	644 Feb-2022	554 Feb-2022
2022	697 Mar-2022	600 Mar-2022

المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 4 Apr 2022

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrjoiMmMwYzE0OUEtMDFkYS00ZGM4LTgwYmtMjBiN2M5OWM5ZDAzIiwidCI6IjE2M2FiNDY4LWFiYigtNDRkMC04MwZkLWQ5ZGxNLUZlYmY5NiIsImMiOiJh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

تعتمد اليمن على أوكرانيا والاتحاد الروسي بشكل كبير لواردها من القمح، وخلال العام 2021/2020 بلغت واردات القمح حوالي 4,043 ألف طن متري منها حوالي 1,038 ألف طن متري من الاتحاد الروسي تمثل حوالي 25.7% من إجمالي واردات القمح، وحوالي 793 ألف طن متري من أوكرانيا تمثل حوالي 19.6% من إجمالي واردات القمح، وبالتالي فإن واردات القمح من روسيا وأوكرانيا تمثل حوالي 45.3% من إجمالي واردات القمح في اليمن.

وتقدر إجمالي الامدادات بحوالي 4,170 الف طن متري عام 2022/2021 بنقص يقدر بحوالي 575 ألف طن متري عن العام 2021/2020 كما يوضح الجدول 4 ، مما يشكل خطورة على اليمن بالنظر إلى أهمية القمح كمادة غذائية أساسية، ويؤدي إلى زيادة الأسعار نتيجة الضغوط الإضافية العالمية على الطلب العالمي للقمح.

جدول (4): مؤشرات القمح في اليمن 2021/2020 و 2022/2021 (ألف طن متري)

التغير	2022/2021	2021/2020	الوصف
-13 (-9.42%)	125	138	الإنتاج
+81 (+14.36%)	645	564	مخزون بداية الفترة
-643 (-15.90%)	3,400	4,043	الواردات
-	-	793	الواردات من أوكرانيا: يونيو - يوليو
-	-	1,038	الواردات من روسيا: يونيو - يوليو
-	-	766	الواردات السنوية من الولايات المتحدة
-575 (-12.11%)	4,170	4,745	إجمالي الإمدادات
-300 (-7.31%)	3,800	4,100	الاستهلاك المحلي
-575 (-12.11%)	4,170	4,745	إجمالي التوزيع
-275 (-42.63%)	370	645	مخزون نهاية الفترة
-5 (-5.26%)	90	95	منطقة الحصاد

المصدر: Agro Chart, 2022, Last Update, 7 May 2022. <https://www.agrochart.com/en/usda/section/37/grains/country/243/yemen/commodity/1/wheat/attribute/12/domestic-consumption/>

التداعيات على سعر الحد الأدنى للسلة الغذائية في اليمن

انعكست تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وما نتج عنه من ارتفاع حاد في أسعار السلع الزراعية إلى إثارة المخاوف بشأن مخاطر الأمن الغذائي في اليمن حيث شهد المتوسط الوطني لسعر الحد الأدنى للسلة الغذائية ارتفاعات متتالية وخلال الأسبوع الرابع من مارس 2022 سجلت أعلى قيمة وصلت إلى 105109 ريال/سلة بنسبة زيادة بلغت حوالي 21.4% مقارنة مع الأسبوع الأول من مارس. وبنسبة زيادة بلغت نحو 42.8% مقارنة بنهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية. مما يعني أن الحرب الروسية الأوكرانية قد أدت إلى انحسار المكاسب المحققة بعد التعافي من جائحة كورونا. انظر الشكل (14):

شكل (14): المتوسط الوطني لسعر الحد الأدنى لسلة الغذاء المنقذة للحياة (ريال يمني)

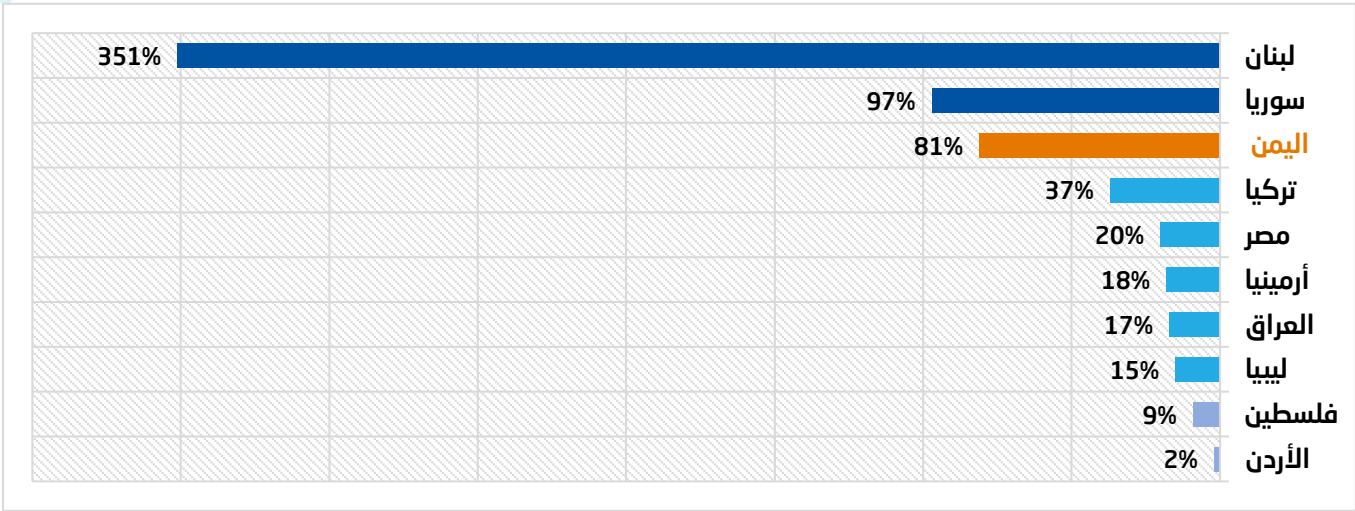


المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 4 Apr 2022

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiMmMwYzE0E0WEtMDFkYS00ZGM4LTgwYmItMjBiN2M5OWM5ZDZlZi02M2FiNDY4LWFiYgtNDRkMCO4MWZkLWQ5ZGlxNjUzYWY5NiIsImMiOiJh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

وتضيف مخاطر الحرب الروسية الأوكرانية مزيداً من الضغوط على اليمن المعتمدة على الاستيراد نتيجة ارتفاع أسعار دقيق القمح والزيوت النباتية، وهما عنصران أساسيان في النظام الغذائي لمعظم العائلات، في جميع أنحاء اليمن. وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي كما هو موضح في الشكل (15) سجلت تكلفة سلة المواد الغذائية الأساسية - الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية لكل أسرة في الشهر- زيادة سنوية بنسبة 351% في لبنان، تلتها سوريا بنسبة 97%، واليمن بنسبة ارتفاع 81% كما سجلت الدول الثلاث، التي تعتمد جميعها على الواردات الغذائية، انخفاضاً حاداً في قيمة العملة. كما أن دولاً لديها استقرار اقتصادي كتركيا ومصر سجلت هي الأخرى ارتفاعات بتكلفة سلة الغذاء بنسب 37% و20% على التوالي. في الوقت نفسه أثر الجفاف في اليمن أيضاً على إنتاج القمح السنوي في البلاد.

شكل (15): اليمن ومقارنة إقليمية في معدل التغير السنوي في تكلفة سلة الغذاء، ديسمبر 2021: (%)



المصدر: WFP, Ukraine Conflict, Impact on RBC operations and MENA economies. RBC RAM | March 2022

الاتجاهات المستقبلية في أسعار القمح وسعر الحد الأدنى للسلة الغذائية في اليمن

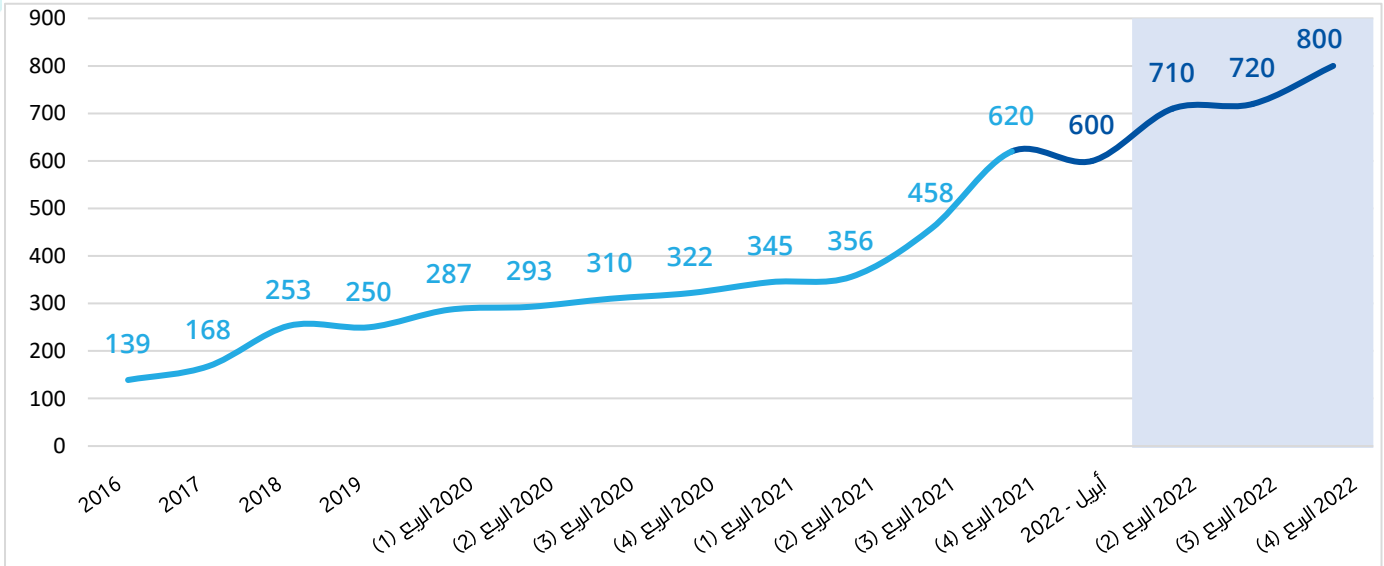


- توقعات أسعار القمح (حبوب مستورد) على المستوى الوطني:** يستند تقدير الآثار والمخاطر المحتملة على أسعار القمح المستقبلية في اليمن نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية على النتائج التالية:
- اعتماد اليمن على حوالي النصف (45%) من إجمالي واردات القمح في اليمن من الاتحاد الروسي وأوكرانيا.
 - ارتفاع الأسعار العالمية للقمح في 7 مايو 2022 بنسبة زيادة بلغت 70.3% مقارنة بالسعر 6.5 دولار في 27 مايو 2021. في ظل مخاوف تقييد صادرات القمح من الهند.
 - ارتفاع الأسعار العالمية للقمح بنسبة زيادة سنوية تقدر بـ 62% أبريل 2022 وفق مؤشر مجلس الحبوب الدولي (IGC).
 - ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية والمبيدات والأسمدة بمتوسط يصل إلى 20%.²²
 - ارتفع أسعار شحن الحبوب بنسبة تراوحت بين 22% و 45%.
 - ارتفاع أسعار القمح العالمية المستقبلية بنسبة 54%. كما سبق التوضيح.

وبالتالي يتوقع أن تؤدي هذه المخاطر إلى تداعيات كارثية على أسعار القمح في اليمن بنسب تتراوح بين 40% إلى 50% مقارنة بالأسعار الحالية (ارتفاع الأسعار العالمية المستقبلية بنسبة 44% + ارتفاع الإمدادات المحلية 20%). كما أن هذه التوقعات متفائلة بالنظر إلى ارتفاع أسعار القمح بنسبة 73.9% في أبريل 2022 مقارنة مع الفترة نفسها للربع الأول من العام 2021.

FAO, The importance of Ukraine and the Russian Federation for global agricultural markets and the risks associated with the current conflict. ²² 25 March 2022 Update. <https://www.fao.org/3/cb9236en/cb9236en.pdf>

شكل (16): توقعات أسعار القمح (حبوب مستورد) على المستوى الوطني في اليمن للعام 2022 (ريال/كجم)



المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 4 Apr 2022.

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiMmMwYzE0OWEtMDFkYS00ZGM4LTgwYmtMjBiN2M5OWM5ZDAzIiwidCI6IjE2M2FiNDY4LWFiYjgtNDRkMCO4MWZkLWQ5ZGlxNjUzYWY5NiIsImMiOiJh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

توقعات أسعار الحد الأدنى للسلة الغذائية على المستوى الوطني: يستند تقدير الآثار والمخاطر المحتملة على أسعار الحد الأدنى للسلة الغذائية المستقبلية في اليمن نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية على النتائج التالية:

- استمرار التصاعد لأسعار الحبوب في الربع الأول والثاني من عام 2022.
- ارتفاع الأسعار العالمية لزيت النخيل²³ في 7 مايو 2022 بنسبة زيادة سنوية بلغت نحو 74.5%، وبنسبة زيادة شهرية بلغت نحو 13.8%، طبقاً للبيانات اليومية الصادرة عن: (Trading Economics) في 7 مايو 2022²⁴.
- ارتفاع الأسعار العالمية للقمح في 7 مايو 2022 بنسبة زيادة بلغت 70.3% مقارنة بالسعر 6.5 دولار في 27 مايو 2021. في ظل مخاوف تقييد صادرات القمح من الهند، وارتفاع أسعار القمح العالمية المستقبلية بنسبة 54%.
- ارتفاع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الألبان العالمية في مارس 2022، بزيادة قدرها 2.6% عن مستواه المسجل في فبراير، ما يمثل الزيادة الشهرية السابعة على التوالي ويرتفع المؤشر بما يتخطى مستواه المسجل منذ عام بمقدار 23.6%. واستمر الاتجاه التصاعدي لأسعار منتجات الألبان، مدعوماً بشكل أساسي بانحسار الإمدادات في الأسواق العالمية نتيجة عدم كفاية إنتاج الحليب في أوروبا الغربية.²⁵
- ارتفاع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر العالمية في مارس 2022 بزيادة قدرها 6.7% عن مستواه المسجل في فبراير، وبنسبة زيادة سنوية 22.6% مقارنة بالمستويات المسجلة في الشهر ذاته من العام الماضي. وتنج انتعاش الأسعار الدولية للسكر في مارس، بصورة رئيسية عن الارتفاع الحاد في الأسعار الدولية للنفط الخام، الأمر الذي رفع التوقعات بزيادة استخدام قصب السكر لإنتاج الإيثانول في البرازيل في الموسم المقبل.²⁶

وبالتالي يتوقع أن تؤدي التداعيات المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية إلى تداعيات كارثية على سعر سلة الحد الأدنى للسلة الغذائية في اليمن بنسب تتراوح بين 50% إلى 60% مقارنة بالأسعار الحالية (ارتفاع سعر السلة بنسبة 100.2% في أبريل 2022 مقارنة بالربع الأول من العام 2021).

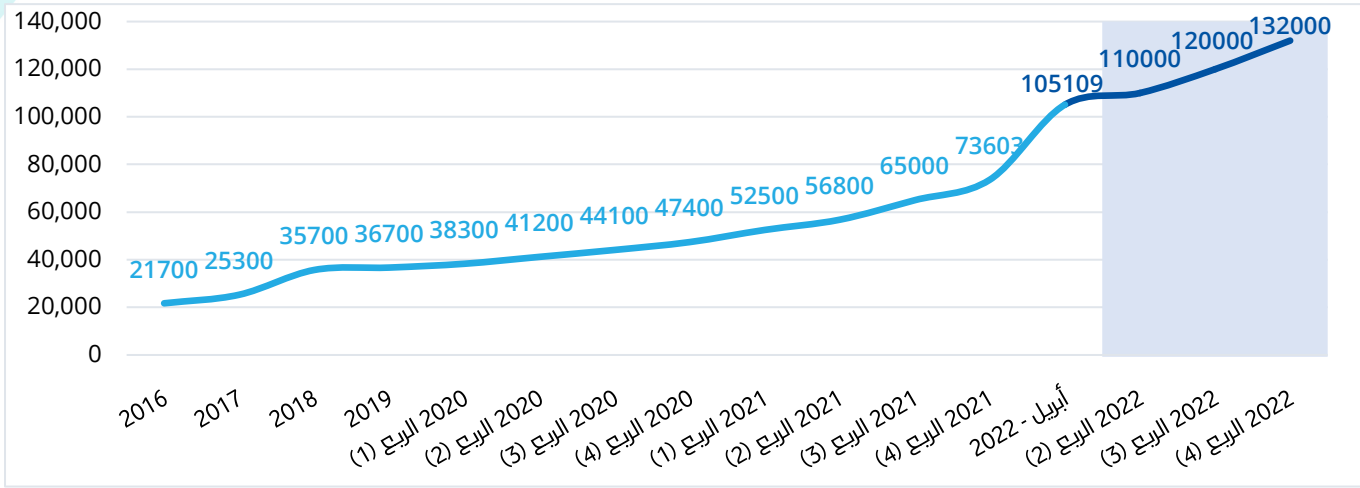
²³ زيت النخيل الخام هو زيت نباتي ويستخدم بشكل أساسي في الأطعمة المصنعة.

²⁴ TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodities>

²⁵ FAO Food Price Index. Release date: 08/04/2022. <https://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/en>

²⁶ المصدر السابق.

شكل (17): توقعات أسعار أدنى سلة غذائية على المستوى الوطني في اليمن للعام 2022 (ريال/سلة)



المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 4 Apr 2022

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrjoiMmMwYzE0OWEtMDkY500ZGM4LTgwYmtMjBjN2M5OWM5ZDAzliwidCl6jzE2M2FiNDY4LWFiYgtNDRkMCO4MWZkLW05ZGlxNjUzYWY5NiIsImlMiQjh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

سلة الحد الأدنى الغذائية المنقذة للحياة، التي يعتمد معظمها على سلع احتياجاتها ذات أهمية كبيرة للسكان وخاصة الفئات الفقيرة والضعيفة. على هذا النحو، فإن الاتجاهات المستقبلية التي توضح ارتفاع المتوسط الوطني لسعر سلة الحد الأدنى قد يكون له عواقب سلبية كبيرة على هذه الفئات، وعلى الأمن الغذائي في اليمن.

التداعيات على أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي في اليمن

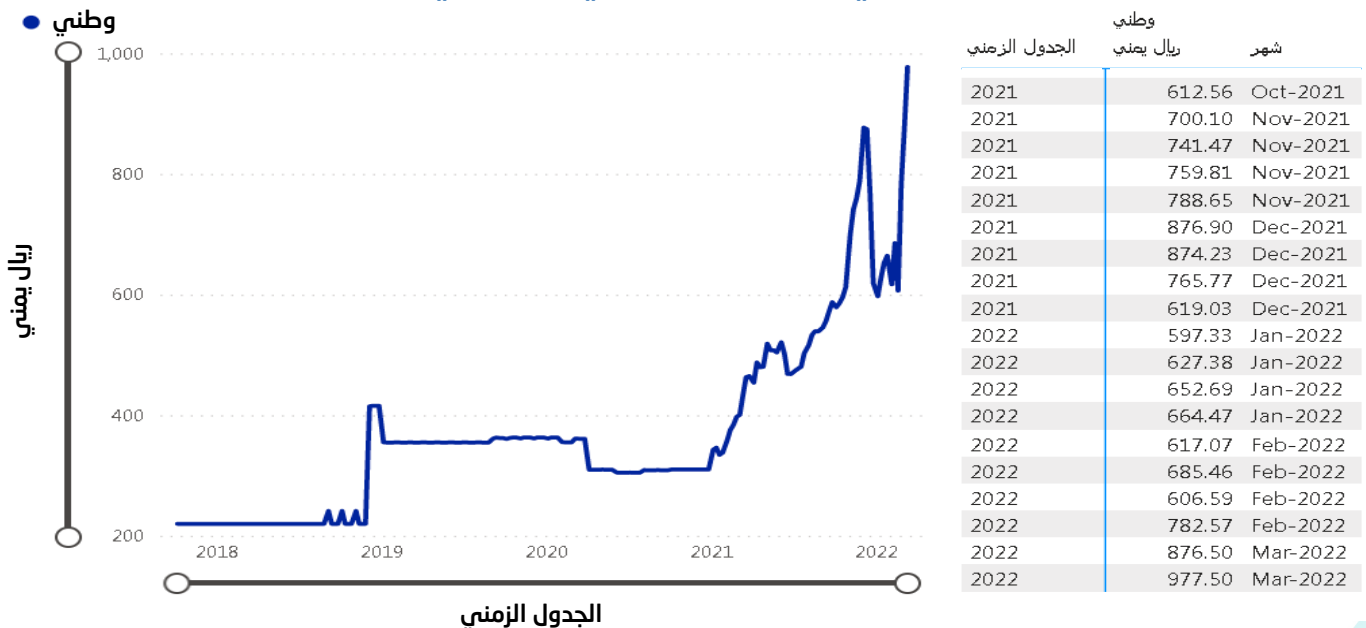


تتأثر الأسعار المحلية للمشتقات النفطية نتيجة التضخم المستورد والتداعيات للحرب الروسية الأوكرانية.

التداعيات على أسعار الديزل في اليمن

طبقاً لأحدث البيانات الصادرة عن موقع الرصد للأسعار لمنظمة الأغذية والزراعة في اليمن في 4 أبريل 2022. فقد ارتفع المتوسط الوطني لسعر اللتر الديزل الرسمي إلى 977 ريال/لتر نهاية مارس 2022 مقارنة مع 782.5 ريال/لتر نهاية فبراير 2022 بنسبة زيادة بلغت 24.9%. وبنسبة زيادة بلغت 57.9% مقارنة بالسعر نهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية. أما المتوسط الوطني لسعر اللتر الديزل غير الرسمي فقد ارتفع إلى 1624.6 ريال/لتر نهاية مارس 2022 بنسبة زيادة بلغت نحو 38.9% مقارنة مع 1169.6 ريال/لتر نهاية فبراير 2022. وارتفع بنسبة زيادة بلغت 110.6% مقارنة بالسعر قبل الحرب الروسية الأوكرانية نهاية ديسمبر 2021.

شكل(18): المتوسط الوطني لسعر الديزل (الرسمي)، ريال يميني/لتر حتى مارس 2022



شكل (19): المتوسط الوطني لسعر الديزل (غير الرسمي)، ريال يمني/لتر حتى مارس 2022



المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 22 Mar 2022

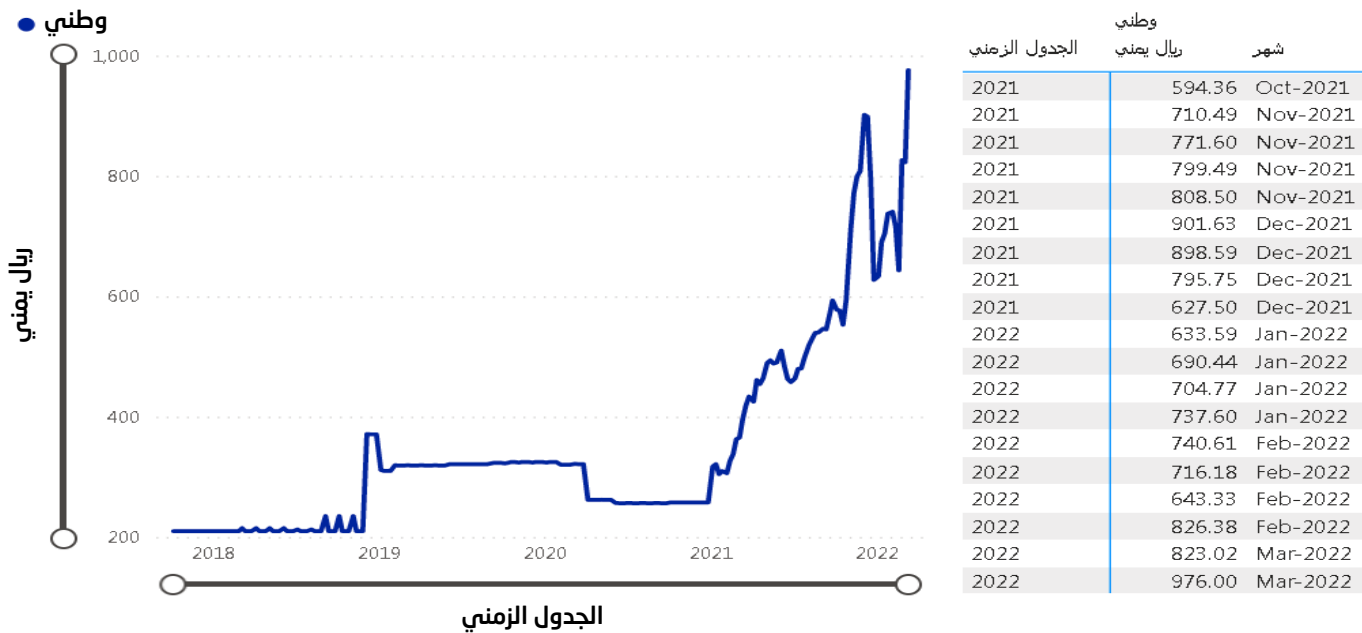
<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoImMwYzE0OWEtMDFkYS00ZGM4LTgwYmtMjBiN2M5OWM5ZDAzIiwidCI6IjE2M2FiNDY4LWFiYjYgtNDRkMCO4MWZkLWQ05ZGlxNjUzYWY5NiIsImMiOiJh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

ومما يثير القلق أن التأثيرات على معاناة الشعب اليمني في ظل الأوضاع الإنسانية ستزداد حيث أن الديزل يعتبر العنصر الأساسي والعامل الرئيس في البعد الأول من أبعاد الأمن الغذائي وهو إنتاج الغذاء؛ ترتبط أسعار الغذاء طرديا (إيجابيا) مع تكلفة إنتاج ونقل الغذاء والقدرة إلى الوصول إلى الغذاء.

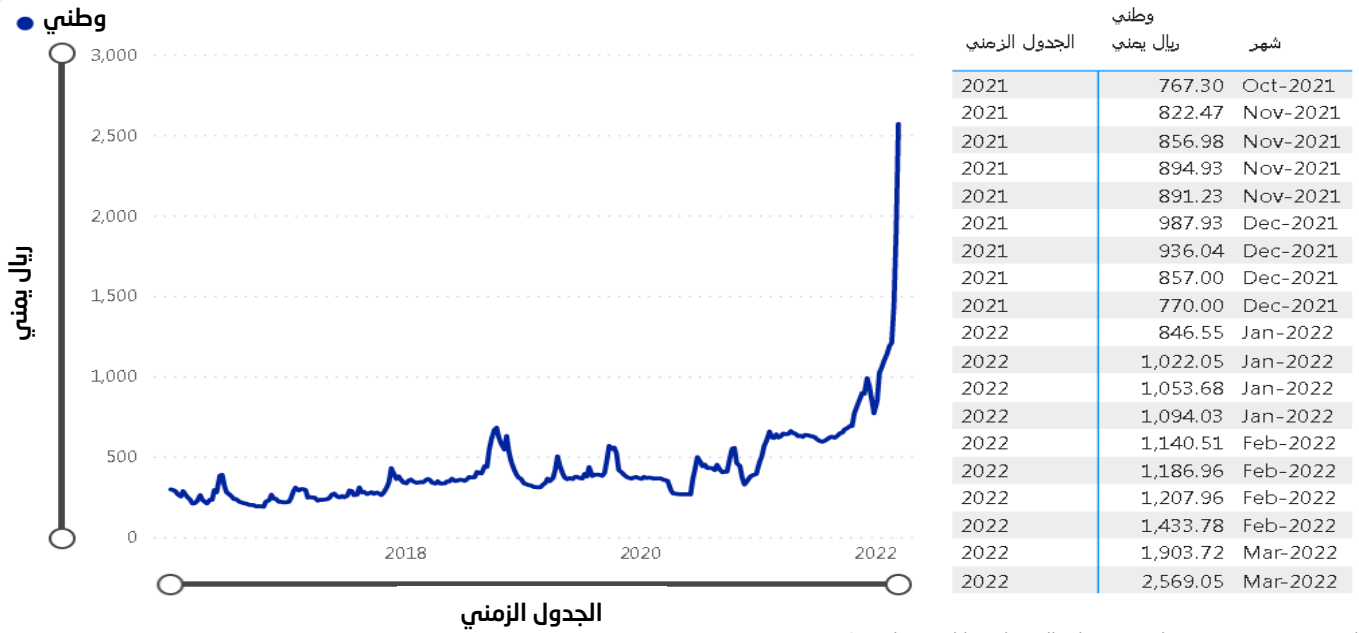
التداعيات على أسعار البترول في اليمن

ارتفع المتوسط الوطني لسعر اللتر البترول الرسمي إلى 976 ريال/لتر نهاية مارس 2022 مقارنة بالسعر 826.38 ريال/لتر المسجل نهاية فبراير 2022 بنسبة زيادة بلغت 18.1%. وبنسبة زيادة بلغت نحو 55.5% مقارنة بالسعر المسجل نهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية بينما ارتفع المتوسط الوطني لسعر اللتر البترول غير الرسمي إلى 2569 ريال/لتر نهاية مارس مقارنة بسعر 1433 ريال/لتر نهاية فبراير بنسبة زيادة بلغت 79.2%. وبنسبة زيادة بلغت نحو 233.6% مقارنة بنهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية.

شكل (20): المتوسط الوطني لسعر البترول (الرسمي)، ريال يمني/لتر حتى مارس 2022



شكل (21): المتوسط الوطني لسعر البترول (غير الرسمي)، ريال يمني/لتر حتى مارس 2022



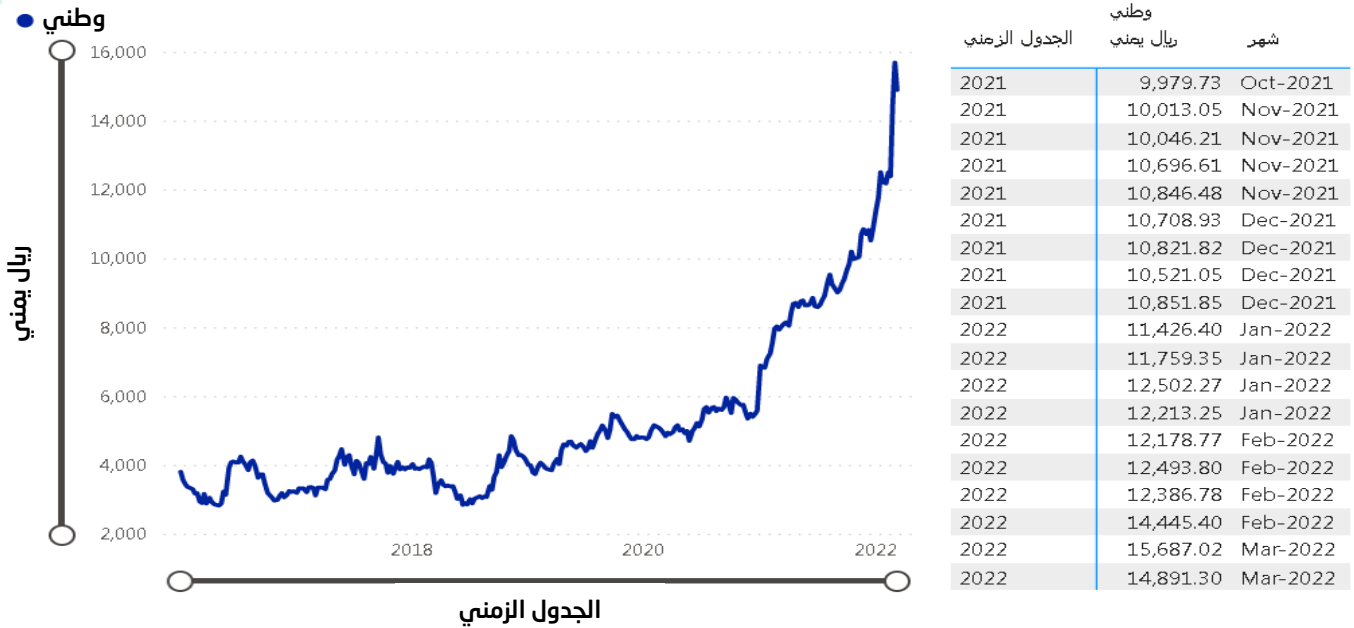
التداعيات على أسعار الغاز المنزلي في اليمن

رغم عدم التأثير المباشر للحرب الروسية الأوكرانية على إمدادات وأسعار الغاز في اليمن، كونه يتم إنتاج الغاز محلياً إلا أن المتوسط الوطني للسعر الرسمي لاسطوانة الغاز المنزلي ارتفع إلى 5950 ريالاً/اسطوانة نهاية مارس 2022 بنسبة زيادة بلغت نحو 8.2% مقارنة بنهاية فبراير 2022. وارتفع المتوسط الوطني لسعر اسطوانة الغاز غير الرسمي إلى 14891 ريالاً يمينياً/اسطوانة، مارس 2022 بنسبة زيادة شهرية بلغت نحو 3.1% مقارنة بنهاية فبراير 2022.

شكل (22): المتوسط الوطني لسعر اسطوانة الغاز (الرسمي)، ريال يمني/اسطوانة حتى مارس 2022



شكل (23): المتوسط الوطني لسعر اسطوانة الغاز (غير الرسمي)، ريال يميني/اسطوانة، حتى مارس 2022



المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 22 Mar 2022.

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiMmMwYzE0OWEtMDFkYS00ZGM4LTgwYmItMjBiN2M5OWM5ZDAzIiwidCI6IjE2M2FiNDY4LWFiYjgtNDRkMCO4MWZkLWQ5ZGlxNjUzYWY5NiIsImMiOiJh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

يعتبر الغاز المنزلي من السلع الأساسية للحياة اليومية وطهي الطعام والأمن الغذائي، ومع ارتفاع سعر الاسطوانة فإن الناس يعجزون عن شرائها بسعر مرتفع، مما يضطرهم إلى استخدام مصادر أخرى أكثر ضرراً على صحتهم كاستخدام الحطب والأكياس والفحم والتي تؤدي إلى مشاكل صحية تزيد من معاناتهم في ظل ضعف مقدورهم على الإنفاق على الصحة.

الاتجاهات المستقبلية في أسعار المشتقات النفطية في اليمن

4-2



إن ارتفاع أسعار النفط العالمية، إذا استمر، سيكون له تأثيرات كبيرة على أسعار المشتقات النفطية في اليمن. وبينما لا يزال الوضع في حالة تغير مستمر، فإن التقديرات في أسعار المشتقات النفطية المحلية تعتمد على التغيرات في أسعار النفط العالمية، وثمة عامل لا يقل أهمية عن العامل الخارجي وهو العامل المحلي وخاصة تغيرات سعر الصرف. ومن خلال ما سبق استعراضه من واقع ارتفاعات أسعار البترول والديزل جراء الحرب والصراع وجراء جائحة كورونا، فإنه يتوقع أن تواجه اليمن تداعيات مضاعفة للحرب الروسية الأوكرانية على أسعار المشتقات النفطية بنسبة تصل إلى ما يقارب 60% (44% العالمية والإمدادات المحلية 20%). هذا بخلاف الارتفاع الذي تشهده أسعار النفط المحلية قبل الحرب الروسية الأوكرانية في ظل الظروف في اليمن، الأمر الذي سيفرض على اليمن تحديات داخلية تتمثل في رفعها للأسعار الخاصة بمشتقات النفط، وهذا الوضع سيؤثر على قيمة الريال اليمني، وتراجع قدرته الشرائية. مع الأسف الشديد ستكون تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية أشد، فقد ارتفع سعر الديزل الرسمي كما سبق التحليل في نهاية مارس 2022 إلى 977 ريال/ لتر أي بزيادة 57.9%. مقارنة بالسعر نهاية ديسمبر 2021 قبل الحرب الروسية الأوكرانية كما سبق الإشارة (صفحة 22).

إلا أن التطورات الأخيرة مع دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل 2022، وخاصة بعد السماح بدخول عدد من سفن الوقود القادمة إلى موانئ الحديدة، وتحسن سعر الصرف - الذي يرتبط به أسعار المشتقات النفطية - ، فقد أظهرت أسعار المشتقات النفطية انخفاضاً إجمالياً ملحوظاً حيث تفيد المعلومات أن سعر اللتر الديزل بلغ حوالي 630 ريال خلال الأسبوع الأول من أبريل 2022م²⁷ مما يشير إلى أهمية دعم جهود تثبيت استمرار الهدنة بما يعزز بناء السلام والاستقرار والحل الشامل في اليمن. واستناداً إلى التوقع الأولي بارتفاع أسعار المشتقات النفطية بنسبة 60% وأخذاً بالاعتبار هذه التطورات الإيجابية فإن الاتجاهات المستقبلية لأسعار المشتقات النفطية الديزل والبترول تشير إلى ارتفاع بنسبة تصل إلى 40%. مع التوقعات باستمرار تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية خلال العام 2022 ويدعم هذه التوقعات أن أسعار النفط في اليمن محررة وتعتمد على الأسعار العالمية المتوقعة

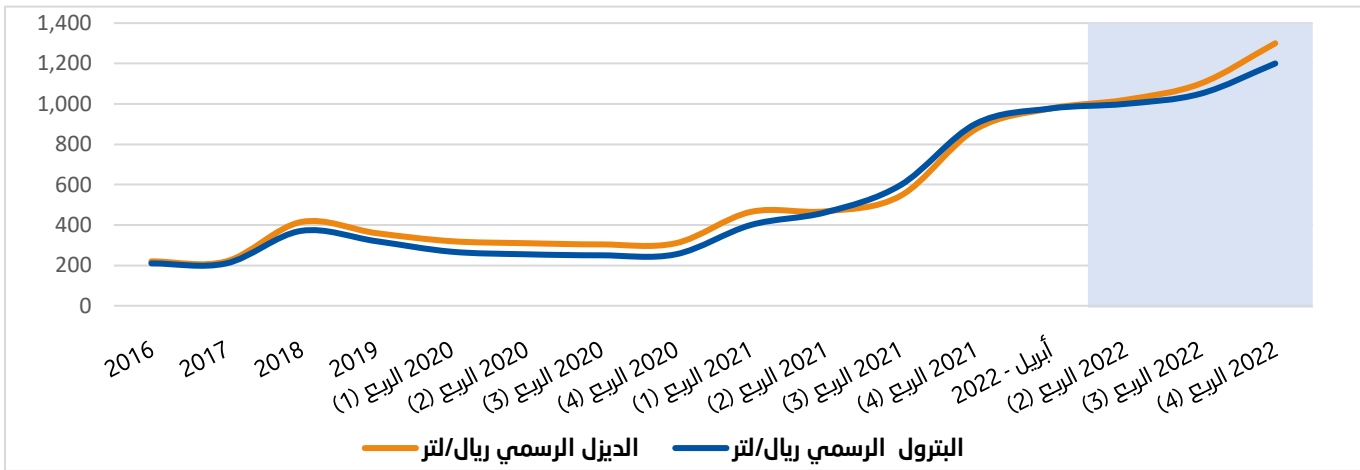
ارتفاع أسعارها مستقبلاً عند مستويات تتراوح بين 44.1% و59.1% مقارنة بالأسعار السائدة قبل الحرب الروسية الأوكرانية كما سبق الإشارة في القسم الأول (صفحة 11).

وبالمجمل فإن أسعار المشتقات النفطية في اليمن ستظل عند مستويات مرتفعة، مما يشير إلى أن التداعيات والآثار السلبية للحرب الروسية الأوكرانية ستكون أكثر عمقا على أسعار السلع والخدمات الأخرى لارتباطها الوثيق بالبتروال والديزل، مما يزيد معاناة الفئات الضعيفة بشكل كبير وتحديدًا تهديد ملايين اليمنيين وخاصة الفئات الضعيفة بالجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. كما سيؤثر الارتفاع المحتمل في أسعار النفط على مجمل النشاط الاقتصادي.

كما أن هناك أهمية للتركيز على دعم الجهود لتهيئة بيئة مواتية لعملية سياسية لإنهاء الصراع والحرب وتحقيق سلام مستدام يعيد الأمور إلى نصابها، وكذلك لاتخاذ تدابير أكثر ديمومة لتحسين الوضع الإنساني والاقتصادي وإنهاء العنف والتي تمثل من الفرص المتاحة الأكثر أهمية لمواجهة التداعيات الاقتصادية المحتملة للحرب الروسية الأوكرانية على اليمن.

وبالرغم من كل هذه التداعيات السلبية المتوقعة على اليمن؛ إلا أنه بالنظر إلى كونها منتجة للنفط والغاز أيضا ومصدرة لهما والإمكانات المتوفرة لها في هذا الجانب يحتم العمل بشكل سريع للاستفادة من الارتفاع المتوقع لأسعار هذه السلع (النفط والغاز) وتحقيق عائدات تدعم إيرادات الدولة مما يساعدها في تعزيز النمو الاقتصادي بشكل عام والعودة للمسار التنموي. وبالطبع من اهم متطلبات تحقيق ذلك هو السرعة في بناء السلام وإيقاف الحرب والصراع وعلى المجتمع الدولي الإقليمي مواصلة جهوده الداعمة في هذا الشأن مما يقلل أيضا من حجم المسؤوليات الواقعة عليه تجاه اليمن حاضراً ومستقبلاً.

شكل (24): التوقعات المستقبلية في أسعار المشتقات النفطية (الديزل - البترول) الرسمي شهرياً (ريال/لتر)



المصدر: FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 4 April 2022.

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiMmMwYzE0OUEtMDFkYS00ZGM4LTgwYmItMjBiN2M5OWM5ZDAzIiwidCI6IjE2M2FiNDY4LWFiYjYgtNDRkMCO4MWZkLWQ5ZGlxNjUzYWY5NiIsImMiOiJh9&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>

التداعيات على النمو الاقتصادي ونصيب الفرد والتضخم في اليمن

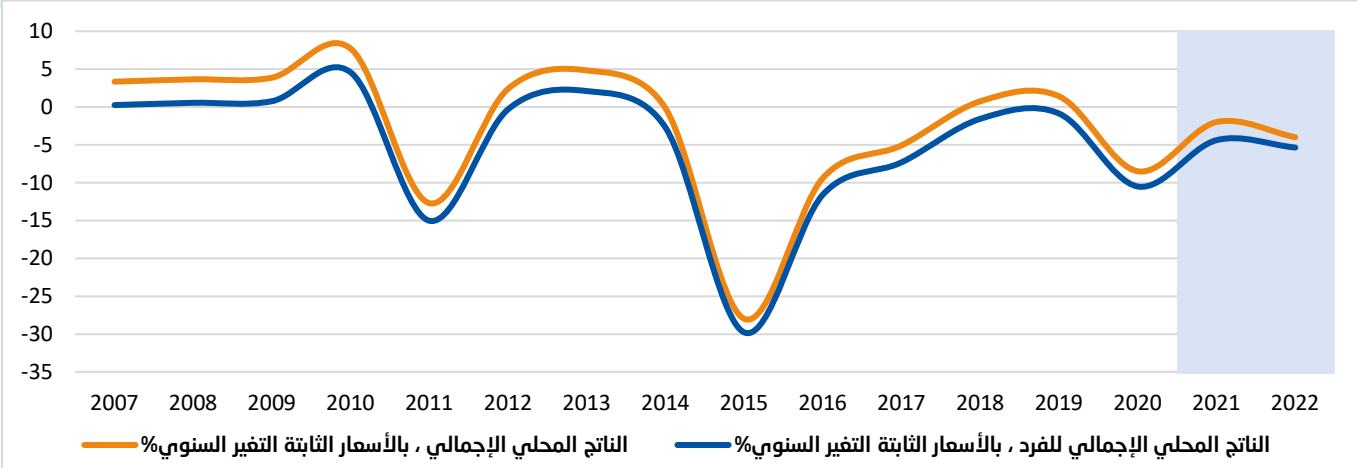


على مستوى الاقتصاد الكلي، من المتوقع أن تؤثر تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية في ضعف النشاط الاقتصادي في اليمن نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للنفط والغذاء والذي يتزامن مع زيادة أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي وبالتالي مزيد من تدهور الناتج في القطاعات الاقتصادية الزراعية والصناعية والخدمية، وهذه التداعيات سيكون لها آثار سلبية كبيرة على الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد من الناتج. واستناداً إلى قاعدة بيانات التوقعات الاقتصادية العالمية الصادرة عن صندوق النقد الدولي في 19 أبريل 2022 فقد انكمش الاقتصاد بنسبة -8.5% في عام 2020 وانخفضت حدة الانكماش إلى -2.0% عام 2021. فيما كانت تشير التوقعات الأولية للعام 2022 إلى بتحقيق معدل نمو 3%.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية والأوضاع في اليمن قد تؤثر بعزيب الانكماش في الاقتصاد اليمني. وبالنتيجة يؤثر الانكماش الاقتصادي على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حيث يبين التغير السنوي إلى وجود انكماش بنسبة -5.4% عام 2022. انظر الشكل (25).

غير أنه من الجدير بالذكر ان توقعات وزارة التخطيط والتعاون الدولي الحالية تشير إلى أن النمو الاقتصادي من المحتمل أن يصل إلى 2% لاسيما بعد الدعم الأخير من المملكة العربية السعودية والامارات بمبلغ 3 مليار دولار.

شكل (25): التأثيرات على النمو الاقتصادي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة؛ (%)

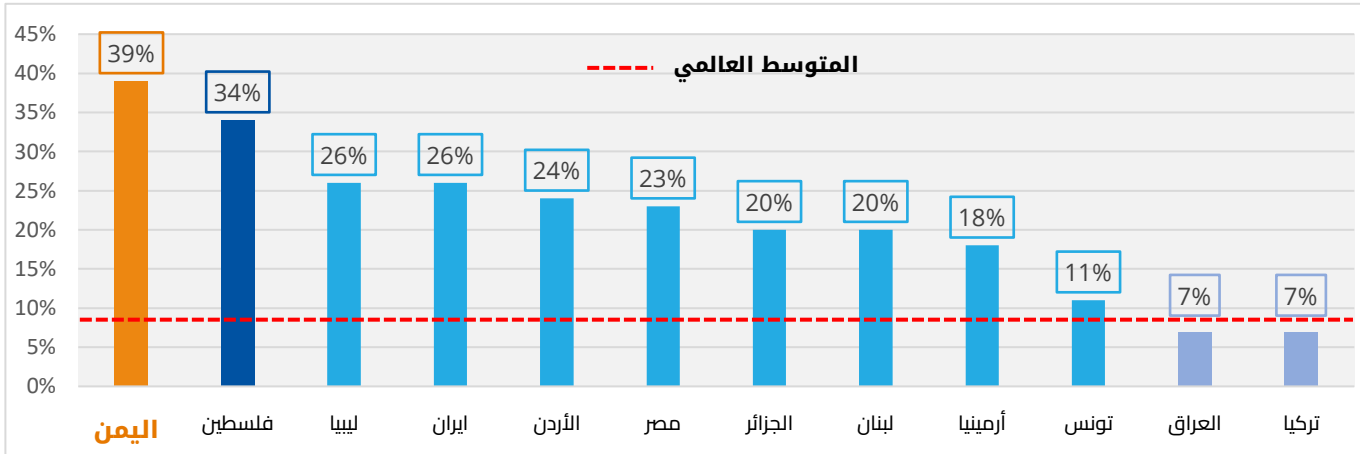


المصدر: IMF, World Economic Outlook Database. 19 April 2022 Edition. <https://www.imf.org/en/Publications/WEO/weo-database/2022/April>

تأثيرات ارتفاع حصة الواردات الغذائية في اليمن

إن ارتفاع حصة الواردات الغذائية في اليمن والتي تشكل حوالي 4 أضعاف المتوسط العالمي، تشكل أقوى المخاطر على الاقتصاد²⁸ حيث يبين الشكل (26) أن الواردات الغذائية في اليمن تمثل 39% من إجمالي الواردات السلعية وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

شكل (26): اليمن ومقارنة إقليمية لنسبة الواردات الغذائية من إجمالي الواردات السلعية 2020؛ (%)



المصدر: WFP, Ukraine Conflict, Impact on RBC operations and MENA economies. RBC RAM | March 2022. <https://reliefweb.int/report/world/ukraine-conflict-impact-rbc-operations-and-mena-economies-march-2022>

علاوة على ذلك، سيؤثر الانخفاض المحتمل في الناتج المحلي الإجمالي والطلب المحلي والدخل الكلي للبلد، مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية على مستوى المعيشة، في بلد يعتمد على الاستيراد لتغطية احتياجاته الغذائية وغير الغذائية، فإن تغيرات سعر الصرف تنعكس بقوة على أسعار المستهلك وتآكل القوة الشرائية، وتنامي ظاهرة الفقر والمجاعة، وكل هذا يقود إلى تدني الإنتاجية والدخل واتساع دائرة الفقر.

التأثيرات على مؤشر أسعار المستهلك (التضخم) في اليمن

أدى اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية إلى تفاقم الضغوط التضخمية التي كانت الجائحة قد تسببت فيها حيث تعتمد بلدان المنطقة اعتماداً كبيراً على الواردات الغذائية، بما في ذلك القمح من روسيا وأوكرانيا. ويتوقع تقرير البنك الدولي الصادر في 14 أبريل 2022 أن يتسبب الارتفاع في أسعار المواد الغذائية ومخاطر انعدام الأمن الغذائي في إلحاق أكبر الضرر بالأسر الفقيرة على الأرجح، نظراً لأن الفقراء ينفقون عادة معظم دخلهم على الغذاء والطاقة بعكس الأسر الغنية.²⁹

War in Ukraine pushes Middle East and North Africa deeper into hunger as food prices reach alarming highs. Posted:31 Mar 2022. ²⁸

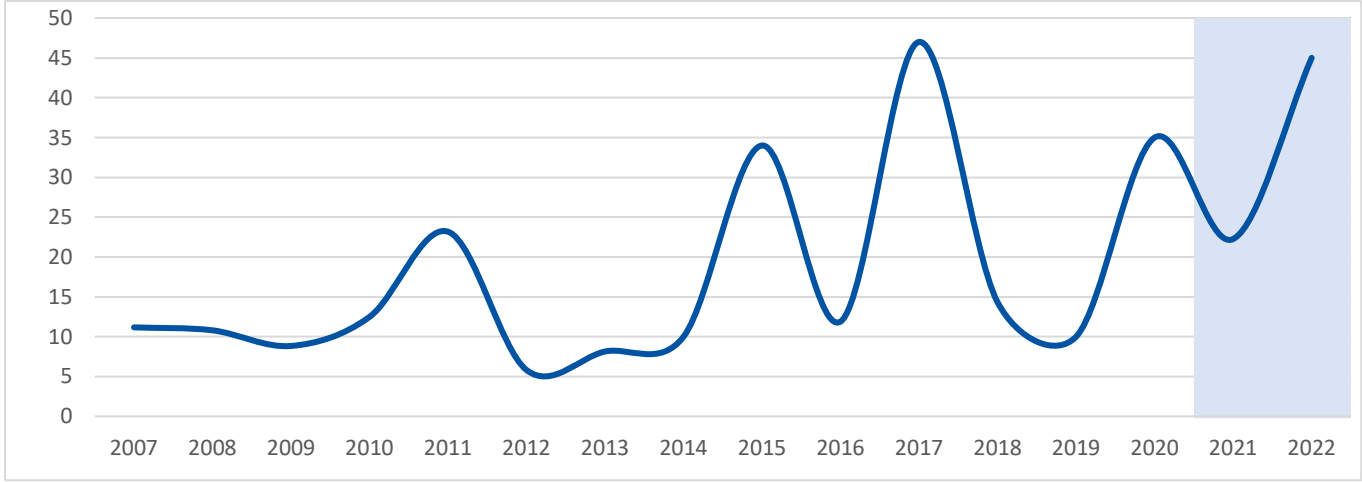
<https://reliefweb.int/report/lebanon/war-ukraine-pushes-middle-east-and-north-africa-deeper-hunger-food-prices-reach>

World Bank forecasts uneven recovery in Middle East and North Africa. APRIL 14, 2022. <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2022/04/14/world-bank-forecasts-uneven-recovery-in-middle-east-and-north-africa>

[forecasts-uneven-recovery-in-middle-east-and-north-africa](https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2022/04/14/world-bank-forecasts-uneven-recovery-in-middle-east-and-north-africa)

استناداً إلى بيانات صندوق النقد الدولي في 19 أبريل 2022 بلغ متوسط التضخم، أسعار المستهلك نهاية الفترة حوالي 22.3% عام 2021 بعد تعافي طفيف من تأثيرات جائحة كورونا، ومن المتوقع أن تؤدي الحرب الروسية الأوكرانية إلى ارتفاع معدل التضخم بنسبة 45% عام 2022، ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، وأسعار الغذاء العالمية، حيث تعتمد اليمن بشكل كبير على الواردات الغذائية وغير الغذائية.

شكل (27): التضخم في اليمن: أسعار المستهلك نهاية الفترة؛ التغير السنوي (%)



المصدر: IMF, World Economic Outlook Database. 19 April 2022 Edition. <https://www.imf.org/en/Publications/WEO/weo-database/2022/April>

World Bank, Bulletin d'information économique pour la région MENA (avril 2022) - Confrontation avec la réalité : prévisions de croissance dans la région Moyen-Orient et Afrique du Nord en période d'incertitude. Posted: 17 APR 2022. <https://reliefweb.int/report/yemen/bulletin-d-information-conomique-pour-la-r-gion-mena-avril-2022-confrontation-avec-la-r>

تتضمن المخاطر الرئيسية أن التضخم يفرض ضغوطاً كبيرة على الدخل المتاح للأسر اليمنية وخاصة الفقيرة التي تصل نسبة نفقات الأسرة للغذاء إلى 90% من مجموع نفقات المعيشة في الوقت الذي يستورد اليمن 99% من القمح، و95% من زيوت الطبخ و100% من الأرز والسكر و70% من منتجات الألبان.³⁰ ولذلك يؤكد تقرير البنك الدولي الصادر في 17 أبريل 2022 على أن زيادة أسعار الغذاء والطاقة تلحق الضرر بالفقراء في اليمن مما يؤدي إلى تضرر أكثر من 24 مليون يمني (83% من السكان) من انعدام الأمن الغذائي، وقد تؤدي الحرب الروسية الأوكرانية إلى تفاقم حدة الفقر، فالكثيرون المعرضون للمعاناة سيتعرضون للسقوط في براثن الفقر المدقع³¹ وارتفاع التضخم سيؤثر بزيادة عدد فقراء اليمن بمقدار 6 نقاط مئوية.³² وبالتالي تعد الاستجابة الوقائية والسريعة من المجتمع الدولي لمعالجة التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية أمراً بالغ الأهمية لمنع حدوث أسوأ النتائج الإنسانية وتقليل مخاطر الآثار الكارثية لارتفاع التضخم، ويجب أن تكون حماية الفئات الأكثر ضعفاً في المقام الأول مما يساهم في تعزيز جهود بناء السلام والاستقرار في اليمن.

التداعيات على تدفقات تحويلات المغتربين اليمنيين



تعمل التحويلات المالية من اليمنيين العاملين خارج البلاد على إبقاء العديد من الأسر واقفة على قدميها وأصبحت مصدر دخل متزايد الأهمية، يقدر بنحو 3.77 مليار دولار عام 2019. وتشكل حوالي 13% من الناتج المحلي الإجمالي.³³ وتفيد معلومات أن حجم التحويلات إلى اليمن أعلى من ذلك بكثير.³⁴ وبحسب التقييم الذي أجرته الأمم المتحدة عام 2016 فإن 9% من الأسر اليمنية تعتمد على التحويلات المالية من الخارج كمصدر للدخل.³⁵ وهذا يعني أن ملايين اليمنيين يعتمدون على الأموال التي يحولها أقرباؤهم العاملون في الخارج.

³⁰ تحليل أسعار السلع الغذائية في اليمن وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، اليونيسف، مارس 2022، ص 22.

³¹ World Bank, Bulletin d'information économique pour la région MENA (avril 2022) - Confrontation avec la réalité : prévisions de croissance dans la région Moyen-Orient et Afrique du Nord en période d'incertitude. Posted: 17 APR 2022

³² World Bank, High Food Prices - A Harsh New Reality. http://web.worldbank.org/archive/website01055/WEB/0_C-184.HTM

³³ IFPRI, Model: Impact of falling remittances amid COVID-19 on Yemen's war-torn economy. MARCH 4, 2021.

<https://www.ifpri.org/blog/model-impact-falling-remittances-amid-covid-19-yemens-war-torn-economy>

The impact of remittances on Yemen's economy – ACAPS. 15/10/2021. Yemen,³⁴

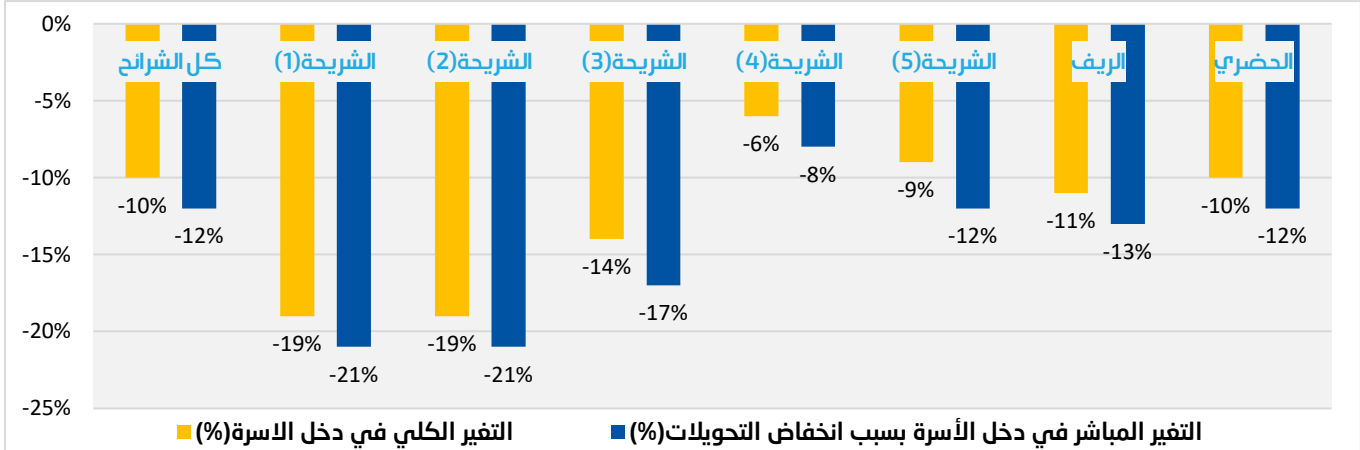
https://www.acaps.org/sites/acaps/files/slides/files/20211015_acaps_yemen_analysis_hub_impact_of_remittances_on_yemens_economy.pdf

Emergency Food Security and Nutrition Assessment (EFSNA), YEMEN. Jun 2017.³⁵

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/yemen_efsna_full_report_final_2016.pdf

ولكن مع انتشار كوفيد-19 في عام 2020، بسبب عمليات الإغلاق وإجراءات التباعد الاجتماعي الأخرى في البلدان المضيفة أفادت التقارير أن التحويلات إلى اليمن انخفضت بنسبة 70% عام 2020.³⁶ أظهر نموذج: أثر انخفاض التحويلات وسط فيروس كورونا المستجد على اقتصاد اليمن الذي أجراه المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية مارس 2021 أن الأسر الأكثر فقراً، ممثلة في الشريحتين 1 و 2، تعاني من خسارة فادحة في الدخل تقارب 21% خلال عام 2020 (الشكل 28) بسبب اعتمادها المرتفع على الدخل على التحويلات بشكل أساسي. تعاني الفئات الخمسية ذات الدخل المرتفع من حصة أقل أهمية من خسارة الدخل، في حين أن الخسائر المطلقة في الدخل أكبر.³⁷

الشكل (28): التغير في دخل الأسرة في اليمن نتيجة انخفاض التحويلات المالية عام 2020 (كوفيد-19)، مقارنة مع العام 2019



المصدر: IFPRI, Model: Impact of falling remittances amid COVID-19 on Yemen's war-torn economy. MARCH 4, 2021. <https://www.ifpri.org/blog/model-impact-falling-remittances-amid-covid-19-yemens-war-torn-economy>

تعاني الأسر الريفية من خسائر دخل أعلى قليلاً من الأسر الحضرية حيث إن الأولى من بين الشرائح الأفقر في المجتمع اليمني حيث تتمتع بحصص أعلى من دخل التحويلات، فضلاً عن وجود حصة أكبر من الدخل المكتسب من الزراعة والخدمات، والتي كانت أكثر تأثراً من خلال انخفاض استهلاك الأسرة على الصعيد الوطني. بالإضافة إلى التخفيض المباشر للدخل المتاح للأسر للاستهلاك، فإن الانخفاض الناتج في الطلب له آثار غير مباشرة على الاقتصاد الأوسع. تُظهر مقارنة إجمالي تغيرات دخل الأسرة مع التغيرات المباشرة الناتجة عن التحويلات (الشكل 28) أن هذه الآثار غير المباشرة بشكل عام تضيف 2 إلى 3 نقاط مئوية أخرى إلى خسائر الدخل الناتجة عن انكماش قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات.

كما أظهر نموذج: أثر انخفاض التحويلات وسط فيروس كورونا المستجد على اقتصاد اليمن الذي أجراه المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية أن الانخفاض في التحويلات قد تسبب في:³⁸

- انخفاض بنسبة 8.5% في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لليمن لعام 2020.
- انخفاض نظام الأغذية الزراعية ككل بنسبة 9.5% في حين أن جميع قطاعات الغذاء تأثرت، فإن أكبر ضرر اقتصادي حدث في تصنيع الأغذية، بما في ذلك طحن الحبوب ومعالجة البن، مع خسائر تقدر بنسبة 9.7%، ويعزى ذلك إلى انخفاض طلب الأسرة نتيجة انخفاض التحويلات.

ولتقييم تأثير التداعيات المحتملة على تحويلات المغتربين اليمنيين في الخارج الناجمة عن الصراع الروسي الأوكراني فإن التقديرات تشير إلى أن عدد المغتربين اليمنيين في أوكرانيا أو روسيا لا يتجاوز الألاف وبالتالي فإن التداعيات المباشرة لتحويلات المغتربين في بلدان الصراع ليس كبيراً.

ولكن التداعيات غير المباشرة هي التي سيكون لها التأثيرات على المغتربين في بقية دول العالم من حيث ضعف النشاط الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم العالمية وأسعار الطاقة. وفي هذا السياق من المتوقع أن تتأثر تدفقات التحويلات إلى اليمن، خصوصاً من الولايات المتحدة وأوروبا حيث يشكل تدفق التحويلات للمغتربين اليمنيين من الدول الأوروبية وقارة أمريكا الشمالية حوالي 35% من حجم التحويلات إلى اليمن،³⁹ وبالتالي من المتوقع أن تؤثر الأوضاع الاقتصادية في تلك الدول على مستويات الإنتاج والتشغيل.⁴⁰

³⁶ الحرب والجائحة - تقرير اليمن، أبريل/نيسان 2020 - مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية.

https://sanaacenter.org/ar/publications-all/the-yemen-review-ar/10239#twqat_bankhfad_kbyr_fy_tdfqat_althwylat_almalyt_llymn

IFPRI, Model: Impact of falling remittances amid COVID-19 on Yemen's war-torn economy. MARCH 4, 2021 ³⁷

<https://www.ifpri.org/blog/model-impact-falling-remittances-amid-covid-19-yemens-war-torn-economy>

³⁸ المصدر السابق

The impact of remittances on Yemen's economy – ACAPS. 15/10/2021. Yemen ³⁹

https://www.acaps.org/sites/acaps/files/slides/files/20211015_acaps_yemen_analysis_hub_impact_of_remittances_on_yemens_economy.pdf

WFP, Ukraine Conflict, Impact on RBC operations and MENA economies. RBC RAM | March 2022. ⁴⁰



القسم الثالث

**التداعيات الاجتماعية
والإنسانية للحرب الروسية
الأوكرانية على اليمن**

يتناول هذا القسم تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على القضايا الاجتماعية والإنسانية في اليمن من خلال تحليل التداعيات على تدفق تعهدات المانحين إلى اليمن، والتداعيات على مستويات انعدام الأمن الغذائي في اليمن.

التداعيات على تدفق تعهدات المانحين إلى اليمن



تشكل مخاطر تأثير تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية المتوقعة على التمويلات لتلبية الاحتياجات للأزمة الإنسانية في اليمن من حيث المخاطر السلبية المتوقعة على تدني التمويلات من المفوضية الأوروبية والدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا نتيجة التداعيات المتوقعة على هذه البلدان من خلال: تزايد الاحتياجات الإنسانية لتدفق اللاجئين من أوكرانيا إلى الدول الأوروبية، ومن خلال تأثير تداعيات العقوبات الاقتصادية على روسيا التي تؤثر على الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية على الدول الأوروبية والولايات المتحدة. ويبين الجدول (5) أن مساهمة بعض الدول -المانحة لليمن- المتأثرة بالحرب الروسية الأوكرانية: (أمريكا، ألمانيا، المفوضية الأوروبية، المملكة المتحدة، كندا) شكلت حوالي 61% من إجمالي التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية 2021. واعتماداً على استمرار وتطور الحرب الروسية الأوكرانية هناك خطر من أن بعض المانحين قد يعيدون ترتيب أولويات المساعدات،⁴¹ فإن من أبرز التداعيات على تمويلات الجهات المانحة على اليمن انخفاض التمويلات المقدمة من هذه الدول نتيجة التركيز في المدى القصير على الجوانب الإنسانية في أوكرانيا، وعلى المدى المتوسط يمكن الاستمرار بسبب مواجهة التداعيات نتيجة الحرب الروسية.

جدول (5): أكبر مصادر تمويل خطة الاستجابة الإنسانية 2021

الجهة المانحة	تمويل خطة الاستجابة/مليون/دولار أمريكي	كسبة من إجمالي التمويل لخطة الاستجابة
الولايات المتحدة الأمريكية	673.1	28.0%
المملكة العربية السعودية	354.5	14.8%
ألمانيا	265.4	11.0%
الإمارات العربية المتحدة	230.0	9.6%
المفوضية الأوروبية	166.0	6.9%
البنك الدولي	120.8	5.0%
المملكة المتحدة	106.5	4.4%
كندا	62.5	2.6%
اليابان	56	2.3%
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ	54.7	2.3%

المصدر: تاريخ الدخول 2022/05/07 Largest sources of response plan/appeal funding 2021. OCHA, Yemen Humanitarian Response Plan 2021. <https://fts.unocha.org/appeals/1024/summary>

وفي بداية أبريل 2022 أعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديم 3.3 مليار دولار منها 2 مليار دولار بالمنصفة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات دعماً للبنك المركزي اليمني، وكذلك تقديم مليار دولار أخرى من السعودية، منها 600 مليون دولار لدعم المشتقات النفطية و400 مليون دولار مشاريع تنموية و300 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية.⁴² ومن المتوقع بروز أثرها في الحد من بعض التداعيات وخاصة المرتبطة بسعر الصرف وبالتالي على الأمن الغذائي وأسعار السلع الغذائية. وهناك أهمية لدعم إنتاج السلع الغذائية، مما يؤثر على توفر المواد الغذائية، ودخل المناطق الريفية، وسبل كسب العيش للفقراء. ووفقاً لمؤتمر اليمن 2022 حول التعهدات المالية للجهات المانحة في مارس 2022 للأزمة الإنسانية في اليمن تعهدت 36 جهة مانحة بتقديم ما يقرب من 1.3 مليار دولار أمريكي.⁴³ لتغطية إجمالي المتطلبات التمويلية للاحتياجات الإنسانية في اليمن البالغة 4.3 مليار دولار أي أن نسبة التعهدات المالية لم تتجاوز 30%⁴⁴ من المتطلبات التمويلية وهي الأقل مقارنة بالتعهدات السابقة لتلبية

⁴¹ Famine Review Committee (FRC), FAMINE REVIEW OF THE IPC ACUTE FOOD INSECURITY AND ACUTE MALNUTRITION ANALYSES. IPC Yemen Famine Review 2022 March. https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Yemen_Famine_Review_2022March.pdf

⁴² العين الإخبارية – عدن، ختام مشاورات الرياض.. مخرجات في خارطة إنقاذ اليمن، 2022/4/7 <https://al-ain.com/article/yemen-consulatations-riyadh-outputs>

⁴³ Yemen Conference 2022: Financial announcements, Last updated: 16 March 2022.

<https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-conference-2022-financial-announcements-last-updated-16-march-2022>

⁴⁴ محتسبة من قبل قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، بناء على:

- حجم تعهدات المانحين، <https://fts.unocha.org>
- إجمالي متطلبات التمويل للاحتياجات الإنسانية وفق خطة الاستجابة، summary، <https://fts.unocha.org/appeals/1077>

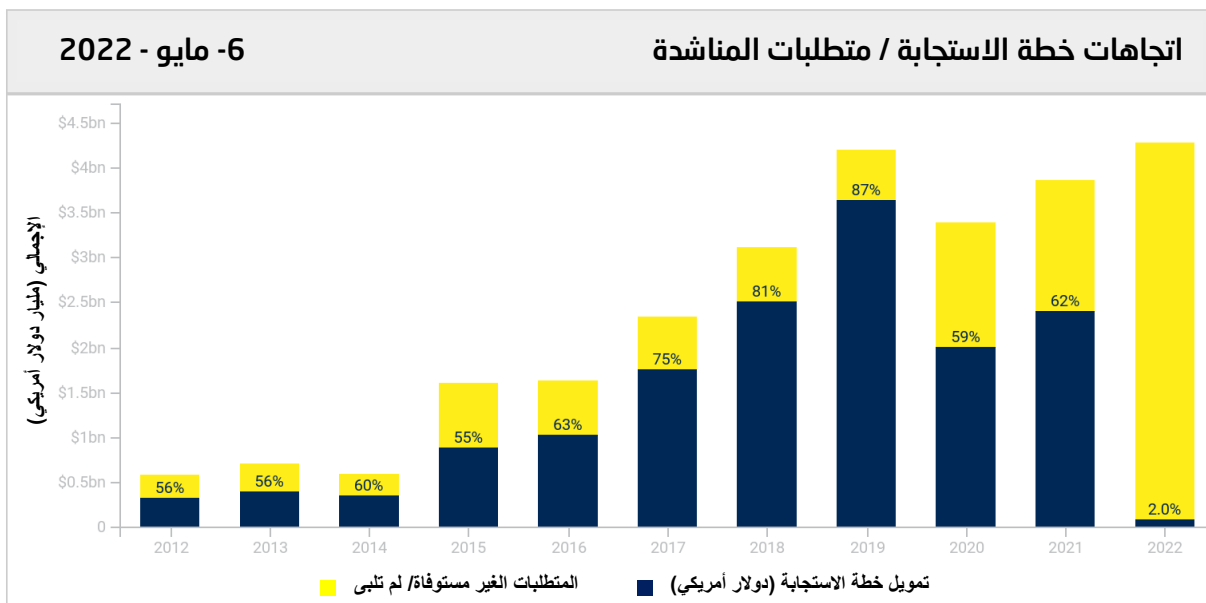
الاحتياجات الإنسانية للفترة 2017-2021، بل أنها أقل بكثير حتى من ذات النسبة المتحققة في العام 2020 والتي كانت حوالي 40% وهو العام الذي انتشر فيه كوفيد-19.

ويلاحظ أن الحرب الروسية الأوكرانية أثرت على تدفق تمويلات المانحين لليمن التي تعاني أصلاً نقصاً حاداً في تمويل المساعدات الإنسانية،⁴⁵ وفي حين أن اليمن، الذي يدخل العام الثامن من الحرب والصراع، تؤكد لجنة الإنقاذ الدولية على أن هذا التمويل غير ملائم على الإطلاق لمعالجة الأوضاع الإنسانية المتدهورة في اليمن، وإذا لم يقدّم المانحون بزيادة تعهداتهم، فستشهد اليمن المزيد من التخفيضات في المساعدات الإنسانية الحيوية والتي ستودي بحياة الكثير من الأرواح.⁴⁶

واستناداً إلى أحدث البيانات الصادرة في 21 أبريل 2022 فقد تم الإبلاغ عن إجمالي التمويل البالغ 415.1 مليون دولار أمريكي، وبينما بلغت التمويلات من خارج خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2022 حوالي 325.8 مليون دولار⁴⁷، فقد بلغ التمويل المتوفر من خلال خطة الاستجابة الإنسانية 2022 حوالي 89.3 مليون دولار يمثل تغطية 2.1% من متطلبات الخطة البالغة 4.3 مليار دولار وهي تعتبر أقل تغطية على مستوى خطط الاستجابة الإنسانية في العالم.⁴⁸

فقد أظهرت التأثيرات السلبية خلال فترة انتشار جائحة كورونا (COVID-19) وإجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي تدني تدفق التمويلات المقدمة إلى اليمن لتلبية الاحتياجات الإنسانية خلال العامين 2020 و2021 وانخفاض حجم الدعم الإنساني المنخفض أساساً، كما يبين الشكل (29) فإن المتوقع أن المخاطر السلبية نتيجة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية ستقود إلى آثار سلبية على تدفق التمويلات على اليمن بصورة كبيرة مما يؤثر على الأمن الغذائي والتغذية والأوضاع الإنسانية بشكل كارثي على اليمن. وحسب الشكل (29) فقد تراجع حجم استجابة المجتمع الدولي لتغطية احتياجات اليمن الإنسانية فبعد أن وصل حجم التغطية إلى مستوى جيد في العامين 2018 و2019 محققة ما نسبته 81% و87% على التوالي أي بفجوة تمويلية قدرها 19% و13% فقط للعامين 2018 و2019، فقد ازدادت هذه الفجوة في العامين 2020 و2021 مستقرة عند ما يقارب 40% وهي فجوة مرتفعة جداً قياساً على تصنيف أزمة اليمن الإنسانية بأنها الأسوأ عالمياً.

شكل (29): تطور تمويل الاستجابة الإنسانية لليمن



Yemen 2022, FTS publishes all reports of humanitarian funding to affected countries. data as of 6 May 2022. <https://fts.unocha.org/appeals/1024/summary> المصدر:

يوضح الشكل (30) أهم 5 مصادر لجميع التمويل الإنساني المبلغ عنه في اليمن حتى 6 مايو 2022 - بخلاف التمويلات الأخيرة من السعودية في الجانب الإنساني - حيث تشكل الولايات المتحدة والدول الأوروبية أهمية معتبرة لتدفق التمويلات لتلبية الاحتياجات للأزمة الإنسانية في اليمن. فقد بلغت نسبة التمويلات المقدمة من الولايات المتحدة 60,3% وبنسبة 15,6% من المفوضية الأوروبية وبنسبة 5,9% من ألمانيا وبنسبة 6% من بقية الدول الأوروبية بالإضافة إلى كندا.

Ukraine conflict will worsen hunger in world's worst crisis zones, warns IRC. London, UK, March 21, 2022.⁴⁵

<https://www.rescue-uk.org/press-release/ukraine-conflict-will-worsen-hunger-worlds-worst-crisis-zones-warns-irc>

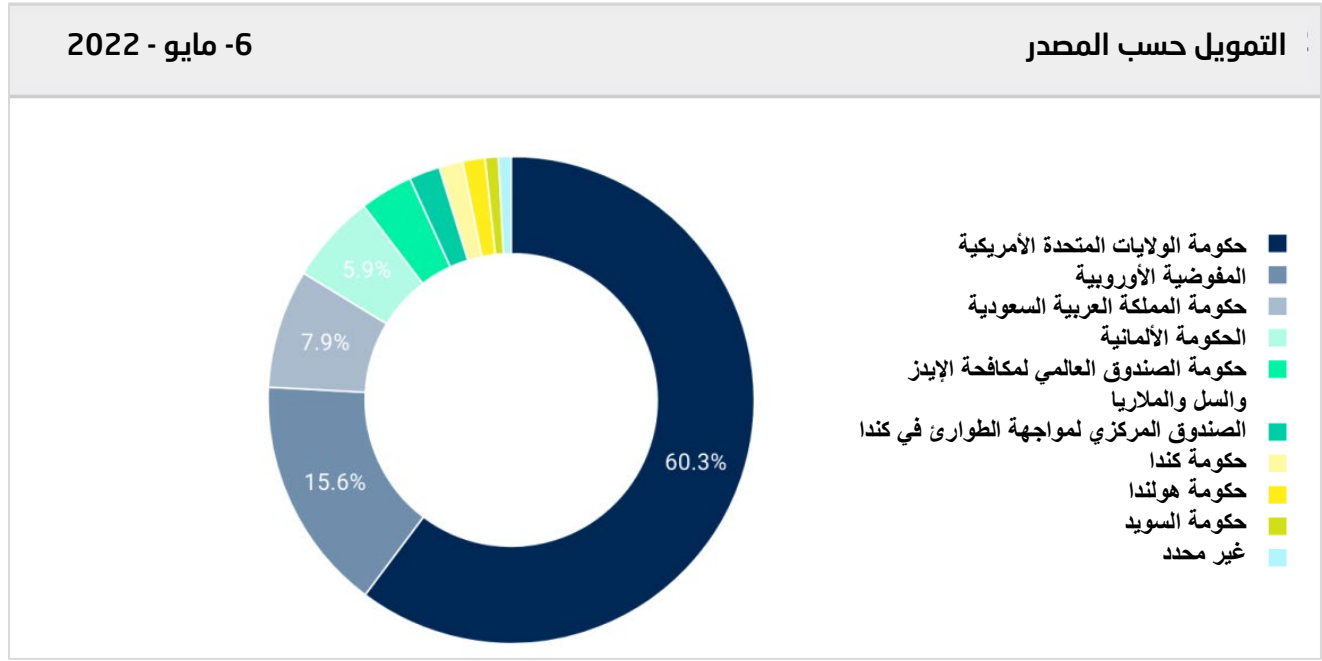
Watch list 2022, Crisis in Yemen: Protracted conflict pushes Yemenis deeper into need.⁴⁶

<https://www.rescue.org/article/crisis-yemen-protracted-conflict-pushes-yemenis-deeper-need>

Yemen 2022, FTS publishes all reports of humanitarian funding to affected countries. data as of 6 May 2022. <https://fts.unocha.org/countries/248/summary/2022>⁴⁷

Appeals and response plans 2022. data as of 21 April 2022. <https://fts.unocha.org/appeals/overview/2022/plans>⁴⁸

شكل (30): نسبة التمويل حسب المصدر إلى اليمن (%)



Yemen 2022, FTS publishes all reports of humanitarian funding to affected countries. data as of 6 May 2022. <https://fts.unocha.org/countries/248/summary/2022>. المصدر:

وفقاً لوثيقة النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية في اليمن لعام 2022 الصادرة بتاريخ 19 أبريل عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية،⁴⁹ من المتوقع أن تزداد الاحتياجات الإنسانية في اليمن وتتكثف في عام 2022 مع تدهور السياق بشكل أكبر، على الأقل في ظل غياب تحسينات كبيرة في الاقتصاد وكذلك تدني تمويل الشركاء في المجال الإنساني والإنمائي، حيث يقدر أن 23.4 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية في عام 2022، كما أن هناك أهمية لدعم تهيئة الظروف للانتعاش والسلام على المدى الطويل، كما أن تقديم الدعم العاجل لتغطية الاحتياجات التمويلية العاجلة في اليمن أمر بالغ الأهمية من أجل التصدي لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية ومنع تزايد تدهور حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد في اليمن في عام 2022 من جراء ارتفاع أسعار منتجات الطاقة وارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية التي تفاقم الوضع في اليمن، وتعتبر هذه التطورات في غاية الخطورة خاصة مع ترسخ توقعات ارتفاع معدلات التضخم، وهذا يتطلب الاهتمام بجدية بالأمن الغذائي على المدى القصير والمتوسط، ومن الضروري الإسراع بتقديم الدعم الكافي للاستثمار في الإنتاج الزراعي الغذائي وأمن التغذية على نحو مستدام.

التداعيات على الأمن الغذائي في اليمن



مخاطر تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية المتوقعة على اليمن ستقود إلى آثار سلبية كبيرة على الأمن الغذائي والتغذية والأوضاع الإنسانية.

لقد جاءت الحرب الروسية الأوكرانية في وقت هو الأسوأ بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية في اليمن، طبقاً لأحدث تقييم للتصنيف المرحلي (IPC) الصادر في مارس 2022، ازداد تدهور حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد في اليمن عام 2022، حيث يحتاج 17.4 مليون شخص (المرحلة 3 وما فوقها من التصنيف المرحلي IPC) إلى المساعدة حتى مارس، حيث ارتفع العدد إلى 19 مليوناً بدءاً من يونيو وحتى نهاية العام. مصدر القلق الأكبر هو 31000 شخص يواجهون مستويات الجوع الشديد (IPC المرحلة 5 كارثة) في مارس 2022، وسيرتفع هذا العدد إلى 161000 بحلول يونيو 2022. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يعاني ما يقرب من 2.2 مليون طفل دون سن الخامسة، بما في ذلك 538000 يعانون من سوء التغذية الحاد، وحوالي 1.3 مليون امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية الحاد على مدار عام 2022. وتزداد الشدة بشكل كبير في فترة الإسقاط لكل من الغذاء انعدام الأمن وسوء التغذية الحاد، مع انتقال 86 مديرية إلى مراحل أعلى من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن، 82 منها تنتقل من المرحلة 3 إلى المرحلة 4.

OCHA, Yemen Humanitarian Needs Overview 2022 (April 2022). Posted :19 Apr 2022. <https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-humanitarian-needs-overview>.⁴⁹

وفقاً لأحدث أرقام IPC (التصنيف المتكامل لمرحلة الغذاء)، وهو المعيار العالمي لقياس انعدام الأمن الغذائي. يبين الجدول (6) توقعات ارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي إلى 55% من إجمالي السكان خلال النصف الأول من العام 2022 بزيادة نقطة مئوية واحدة عن العام 2021. وتشير التقديرات إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من مستويات كارثية من الجوع - المرحلة الخامسة من التصنيف الدولي، ظروف المجاعة- من المتوقع أن يزداد خمسة أضعاف، من 31000 حالياً إلى 161000 شخص - خلال النصف الثاني عام 2022.⁵⁰

جدول (6): اتجاهات انعدام الأمن الغذائي وفقاً للتصنيف المرحلي المتكامل

المرحلة 3+	المرحلة 5	المرحلة 4	المرحلة 3	المرحلة 2	المرحلة 1	
45%	0%	12%	33%	33%	22%	أكتوبر 2020 - ديسمبر 2020
54%	0%	17%	37%	29%	17%	يناير 2021 - يوليو 2021
55%	0%	18%	37%	27%	18%	يناير - مايو 2022
60%	1%	23%	37%	23%	17%	يونيو 2022 - ديسمبر 2022

المصدر: The IPC Population Tracking Tool.. <https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/population-tracking-tool/en/>

IPC, Yemen: Acute Food Insecurity Situation January - May 2022 and Projection for June - December 2022.

<https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1155479/?iso3=YEM>

IPC, Yemen: Acute Malnutrition Situation January- May 2022 and Projection for June - December 2022.

<https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1155480/?iso3=YEM>

YEMEN: Food Security & Nutrition Snapshot | March 2022. Publication date: March 14, 2022..

https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Yemen_Food_Security_Nutrition_2022March_Snapshot_English.pdf

الاتجاهات المستقبلية للأمن الغذائي في اليمن



من المرجح أن تؤدي تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إلى صدمات كبيرة على اليمن، تشمل الأسباب الأساسية الكامنة وراء تزايد تدهور انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية، أبرزها ما يلي:

- زيادة أسعار المواد الغذائية والطاقة وبالتالي ارتفاع التضخم وسط انخفاض الدخل وفرص العمل، مما يساهم في تدهور مستويات انعدام الأمن الغذائي.
- تكيف المزيد من الأسر من خلال تآكل سبل عيشها (مثل بيع الأصول الإنتاجية) واعتماد استراتيجيات الأزمة (اعتماداً كبيراً بشكل أساسي على المساعدة).
- تعاني الأسر بشكل متزايد من دورة دين مفرغة، إنهم يأخذون مستويات ديون أعلى كل شهر ويزيدون مستويات الائتمان لديهم لتغطية الاحتياجات الأساسية، مع هذه المستويات من استراتيجيات المواجهة السلبية تتعرض العديد من الأسر للخطر.
- على الرغم من التقلب المستمر في أسعار النفط العالمية والمحلية فإنه من غير المنتظر أن تتراجع أسعار النفط عن مستوى 100 دولار، وربما 110 دولار أيضاً ما بقيت الحرب الروسية الأوكرانية مستمرة. وهذا يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الأسمدة والنقل مما يؤثر على المنتجات الزراعية في اليمن.
- التداعيات المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية على ارتفاع سعر سلة الحد الأدنى للسلة الغذائية في اليمن بنسب تتراوح بين 50% إلى 60% مقارنة بالأسعار الحالية (ارتفاع سعر السلة بنسبة 121.7% في أبريل 2022 مقارنة بنفس الشهر من العام 2021).

وقد تكون للصدمات المضاعفة للحرب الروسية الأوكرانية تداعيات كارثية على اليمن إذا لم يتم تعزيز المساعدات الإنسانية والإنمائية إليها في 2022.

واستناداً إلى تقرير لجنة الخبراء حول مراجعة توقعات الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد في اليمن الذي يؤكد على أنه من الممكن أن تتجاوز شدة الأمن الغذائي المستويات المحددة حالياً في إسقاطات الفترة الزمنية ديسمبر 2022 المحددة بنسبة 60%.⁵¹ وعلى هذا الأساس من المتوقع ارتفاع انعدام الأمن الغذائي بمستويات تتراوح بين 3 إلى 5 نقاط مئوية لمستوى تقدير انعدام الأمن الغذائي الحالي ليصل إلى 63% خلال الربع الثاني من 2022. ومن المتوقع ارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي في اليمن نهاية العام 2022 إلى مستويات تقارب 65%.

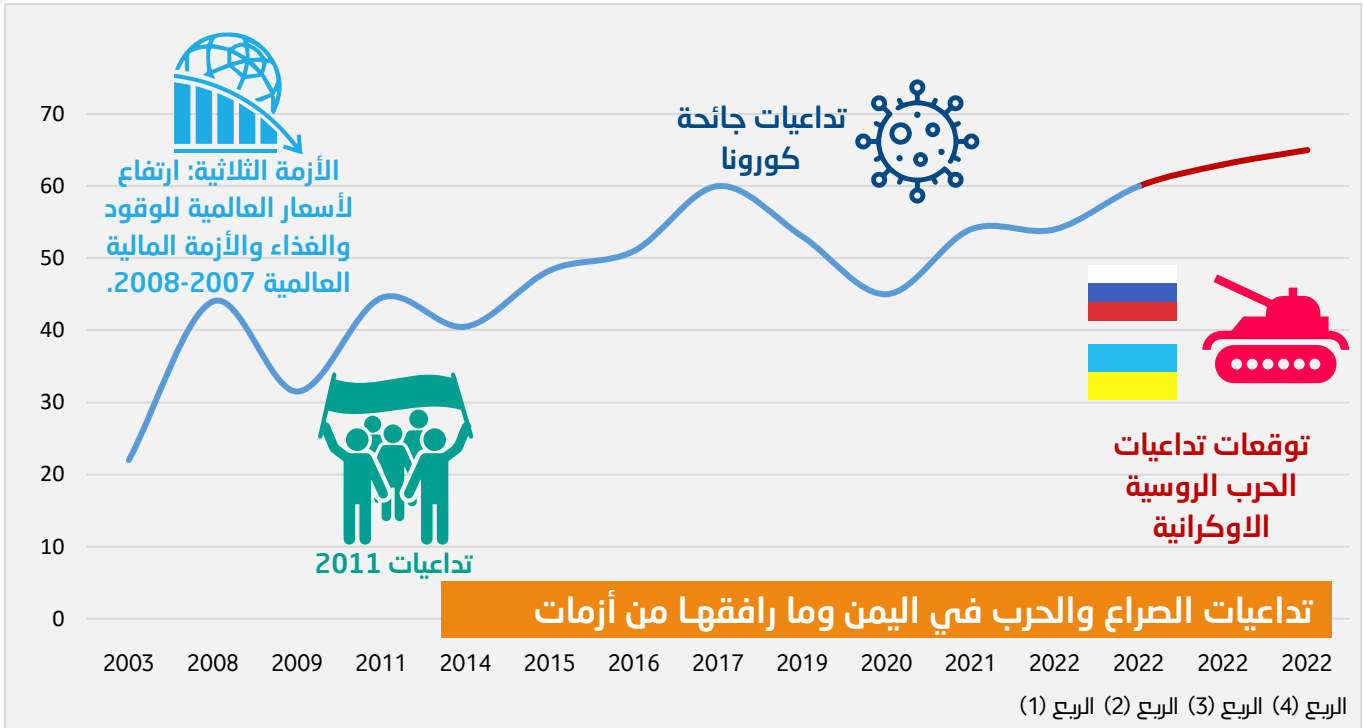
Brutal War on Yemen: Dire Hunger Crisis Teetering on the Edge of Catastrophe. 18 Mar 2022⁵⁰

<https://reliefweb.int/report/yemen/brutal-war-yemen-dire-hunger-crisis-teetering-edge-catastrophe>

Famine Review Committee (FRC), FAMINE REVIEW OF THE IPC ACUTE FOOD INSECURITY AND ACUTE MALNUTRITION ANALYSES. IPC Yemen Famine Review 2022March. ⁵¹

https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Yemen_Famine_Review_2022March.pdf

شكل (31): توقعات نسبة انعدام الأمن الغذائي في اليمن في ظل الحرب الروسية الأوكرانية (%)



التوقعات للعام 2022 تستند إلى لجنة الخبراء حول مراجعة توقعات الأمن الغذائي التي تشير إلى أن شدة الأمن الغذائي تتجاوز 60%.

المصدر: Yemen: Acute Malnutrition Situation January- May 2022 and Projection for June - December 2022

<https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1155480?iso3=YEM>

لقد كانت المساعدة الإنسانية أساسية في التخفيف من آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من المشاكل التي تواجهها الأسر اليمنية. ما يقرب من 12% من واردات اليمن من الحبوب تأتي في شكل مساعدات غذائية إنسانية. أفادت أكثر من 50% من الأسر اليمنية أنها تلقت نوعًا من المساعدات الغذائية العينية عام 2020، وفقًا لبيانات مسح الهاتف. تهدف مساعدة برنامج الغذاء العالمي لليمن وحده إلى الوصول إلى 13 مليون شخص أي 43% من السكان.⁵²

كما أن لجنة الإنقاذ الدولية تحذر من أن الحرب الروسية الأوكرانية ستؤدي إلى تفاقم الجوع في أسوأ مناطق الأزمات في العالم في تقرير قائمة مراقبة الطوارئ لعام 2022، وهي قائمة عالمية للأزمات الإنسانية التي تتوقع أن تتدهور أكثر خلال العام 2022 حيث احتلت اليمن المرتبة 3 من بين أكبر 10 أزمات لا يمكن للعالم تجاهلها عام 2022.⁵³ حيث ستؤدي الحرب الروسية الأوكرانية إلى تقليص إمدادات الحبوب العالمية ورفع أسعار الوقود مما يؤدي إلى تزايد الاحتياجات الإنسانية في بلدان مثل: اليمن وأفغانستان وسوريا والصومال مع تعطل صادرات الحبوب العالمية وزيادة أسعار الغذاء والوقود وتحويل الاهتمام الأساسي إلى أوكرانيا.⁵⁴

وتوقع تقرير النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة (GIEWS) أن تفتقر البلدان التي تمر بأزمة وتحتاج إلى مساعدة خارجية من أجل الغذاء إلى الموارد اللازمة للتعامل مع المشاكل الحرجة المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي حيث تعتبر اليمن من أهم البلدان التي تحتاج إلى مساعدات خارجية من أجل الغذاء من بين 44 دولة منها 9 دول في قارة آسيا بما فيها اليمن. تفتقر البلدان التي تمر بأزمة وتحتاج إلى مساعدة خارجية من أجل الغذاء إلى الموارد اللازمة للتعامل مع المشاكل الحرجة المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي انظر الشكل (32).

⁵² "Ghorpade, Yashodhan; Ammar, Ali. 2021. Social Protection at the Humanitarian-Development Nexus: Insights from Yemen. Social Protection and Jobs Discussion Paper; No. 2104. World Bank, Washington, DC. © World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35421> License: CC BY 3.0 IGO."

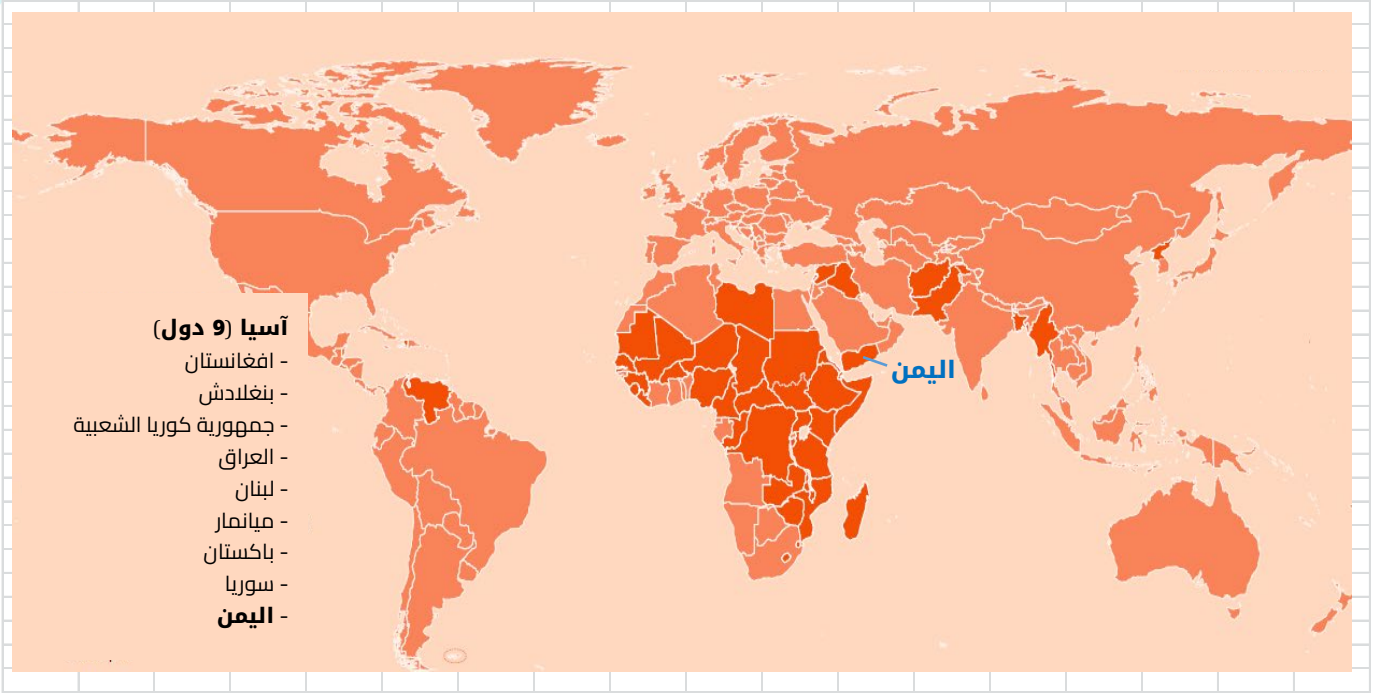
<https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35421>

Watch list 2022, The top 10 crises the world can't ignore in 2022. Last updated March, 2022. <https://www.rescue.org/article/top-10-crises-world-cant-ignore-2022>

Ukraine conflict will worsen hunger in world's worst crisis zones, warns IRC. Posted: 21 Mar 2022. ⁵⁴

<https://reliefweb.int/report/ukraine/ukraine-conflict-will-worsen-hunger-world-s-worst-crisis-zones-warns-irc>

شكل (32): اليمن من بين أهم البلدان الآسيوية التي تحتاج إلى مساعدات خارجية من أجل الغذاء



المصدر: FAO, Countries requiring external assistance for food. GIEWS - Global Information and Early Warning System on Food and Agriculture. March 2022.

<https://www.fao.org/giews/country-analysis/external-assistance/en>

واعتبر نظام الإنذار المبكر للمجاعة في توقعات المساعدة الغذائية أبريل 2022 أن اليمن تأتي في المرتبة الأولى الأكثر تضرراً في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية، وترجيح زيادة حجم وشدة الأمن الغذائي الحاد بين أولئك الذين لا يتلقون المساعدة في جميع أنحاء البلاد حيث يوجد أزمة واسعة النطاق (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي) ومن المحتمل أن تتزايد النتائج مع الأسر الأكثر تضرراً في حالات الطوارئ (المرحلة 4 من التصنيف المرحلي).

جدول (7): تقديرات السكان غير الآمنين في الغذاء حتى أكتوبر 2022 في الدول الخاضعة لنظام الإنذار المبكر للمجاعة (FEWS NET)

الدولة	السكان في مرحلة التصنيف 2		السكان في مرحلة التصنيف 3 أو المرتفعة		إجمالي السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد	
	عدد	نسبة من السكان	عدد	نسبة من السكان	عدد	نسبة من السكان
اليمن	5.0 - 9.99 مليون	20-40%	< 15.0 مليون	< 60%	< 15.0 مليون	< 60%
أثيوبيا	5.0 - 9.99 مليون	5-20%	< 10.0 مليون	5-20%	< 15.0 مليون	5-20%
نيجيريا	< 15.0 مليون	5-20%	< 10.0 مليون	> 5%	< 15.0 مليون	5-20%
الكونغو الديمقراطية	5.0 - 9.99 مليون	5-20%	5.0 - 9.99 مليون	5-20%	< 15.0 مليون	20-40%
جنوب السودان	2.5 - 4.99 مليون	20-40%	5.0 - 9.99 مليون	< 60%	< 10.0 مليون	< 60%
أفغانستان	< 15.0 مليون	40-60%	5.0 - 9.99 مليون	20-40%	< 15.0 مليون	< 60%
السودان	5.0 - 9.99 مليون	5-20%	5.0 - 9.99 مليون	5-20%	< 15.0 مليون	20-40%
الصومال	2.5 - 4.99 مليون	20-40%	5.0 - 9.99 مليون	20-40%	5.0 - 9.99 مليون	< 60%
كينيا	5.0 - 9.99 مليون	5-20%	2.5 - 4.99 مليون	5-20%	< 10.0 مليون	5-20%

المصدر: FEWS NET, Food Assistance Outlook Brief, April 2022. <https://fews.net/global/food-assistance-outlook-brief/april-2022>

هناك أيضًا خطر حقيقي يتمثل في أن زيادة انعدام الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة المرتبط بالحرب الروسية الأوكرانية يمكن أن يؤدي إلى تهديد بناء السلام وتقويض الهدنة وجهود الاستقرار في اليمن. فقد أظهر التاريخ مرارًا وتكرارًا أن الاستقرار السياسي يتأثر بقدرة الناس على شراء الطعام، هناك علاقة دورية بين انعدام الأمن الغذائي والصراع: يمكن يؤدي انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى تفاقم الصراع، والصراع العنيف هو المحرك الرئيس لانعدام الأمن الغذائي.⁵⁵ وفي اليمن يمكن أن تعالج تدخلات الأمن الغذائي ودعم الاستثمار في إنتاج الغذاء المحلي وتنمية القدرات المحلية من خلال تكامل نهج بناء السلام هذه الأعراض للأزمة الممتدة من خلال توليد مكاسب السلام، والحد من دوافع الصراع، وتعزيز التماسك الاجتماعي. مما يساعد في تعزيز السلام والمصالحة الوطنية في اليمن.

⁵⁵ Hendrix, C. and Brinkman, H.-J., 2013. Food Insecurity and Conflict Dynamics: Causal Linkages and Complex Feedbacks. *Stability: International Journal of Security and Development*, 2(2), p.Art. 26. DOI: <http://doi.org/10.5334/sta.bm>

War in the breadbasket: The ripple effects on food insecurity and conflict risk beyond Ukraine. STOCKHOLM INTERNATIONAL PEACE RESEARCH INSTITUTE. 1 April 2022. <https://www.sipri.org/commentary/blog/2022/war-breadbasket-ripple-effects-food-insecurity-and-conflict-risk-beyond-ukraine>



القسم الرابع

التوصيات والسياسات المقترحة

التوصيات والسياسات المقترحة

4



أولاً: زيادة وتوسع دعم جهود تعزيز الإنتاج الزراعي وسبل العيش الزراعية والأمن الغذائي

- التركيز على تطوير تدخلات تعمل على تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي توفر الحماية من الصدمات المتوقعة لإمدادات الوقود والاضطرابات في النقل لمسافات طويلة. تشمل الأمثلة على مثل هذه المشاريع الزراعية في اليمن الري بالتنقيط وتجديد أنظمة الري بالغمر التقليدية وأنظمة المدرجات، والمحاصيل الأقل اعتماداً على الري والموجهة إلى الأسواق المحلية، وأنظمة الضخ التي تعمل بالطاقة الشمسية. ويعتبر توفير مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية بمثابة شريان الحياة للمزارعين اليمنيين.
- توجيه الدعم لزيادة إنتاج الغذاء والثروة الحيوانية، وتنوع دخل الأسر الضعيفة من خلال الأنشطة النقدية بما في ذلك النقد مقابل العمل، والتحويلات النقدية والمساعدة النقدية.
- دعم توفير المدخلات الزراعية، والأعلاف الحيوانية ومستلزمات تربية النحل، وتحسين الماشية ومعالجتها، وإعادة تكوين الحيوانات المجترة الصغيرة وإنتاج الدواجن المنزلية ومعدات معالجة الألبان.
- إعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية وأنظمة الري من خلال ترميم المرافق والمواقع، وتوفير نظام الري بالتنقيط وملحقاته، ومستلزمات البيوت البلاستيكية والمضخات الشمسية.
- تقديم الدعم في إنتاج السلع الزراعية الغذائية بما يساهم في توفير المواد الغذائية وتحسين دخل المناطق الريفية وسبل كسب العيش للفقراء.

ثانياً: تعزيز الحماية الاجتماعية ذات الصلة بين العمل الإنساني والتنمية في اليمن

إن تعرض اليمن لصدمة السلع يسلط الضوء على أهمية نهج الترابط بين الإنسانية والتنمية والسلام بالنظر إلى خطورة هذه التداعيات والآثار الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية على اليمن، التي تتطلب من المجتمع الدولي الاستجابة لحالة الطوارئ الحالية وتفاقم المشكلات طويلة المدى من أجل الحد من انتشار المجاعة وتخفيف الضغط المتزايد على الأسر اليمنية من ارتفاع أسعار الغذاء والوقود من خلال:

- تطوير وتصميم دعم الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التنمية، بما في ذلك من خلال تعزيز الروابط مع أنظمة الحماية الاجتماعية التي يمكن الاستفادة منها للاستجابة للصدمة والأزمات.
- دعم وتوسيع استمرار الاستجابات في زيادة استخدام التحويلات النقدية والقسائم، وهي أكثر فعالية من حيث التكلفة من التوزيع العيني للأغذية. تبلغ التكاليف العامة والإدارية المبلغ عنها 77% للتوزيع العيني مقابل 11% إلى 17% للنقد والقسائم⁵⁶. يستفيد هذا النهج أيضاً من تجارة القمح المحلية القوية، والتي كانت فعالة بشكل مدهش في التكيف مع بيئة الصراع. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث التي أجراها المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية ومنظمات أخرى أن التحويلات النقدية تسمح للأسر بزيادة استهلاك المواد الغذائية غير الأساسية وهي فعالة في حماية الأطفال من سوء التغذية.
- زيادة توجيه الدعم لبرامج التحويلات النقدية غير المشروطة التي تعتبر بمثابة أداة فعالة للحد من تزايد سوء التغذية الحاد لدى الأطفال في حالات الطوارئ المعقدة. تؤكد الدراسات على أن برامج التحويلات النقدية تقلل من التأثير الغذائي بنسبة 35.8% لـ WHZ و 20.4% لـ MUAC⁵⁷.

IFPRI, The Russian invasion of Ukraine threatens to further exacerbate the food insecurity emergency in Yemen. MARCH 23, 2022 ⁵⁶

<https://www.ifpri.org/blog/russian-invasion-ukraine-threatens-further-exacerbate-food-insecurity-emergency-yemen>

World Bank, Social Protection at the Humanitarian-Development Nexus: Insights from Yemen. 2021 International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank. ⁵⁷

يعمل WHZ الانحراف المعياري الوزن مقابل الطول (Weight for Height Z-Score). مؤشر سوء التغذية لدى الأطفال بالاعتماد على الوزن مقابل الطول. و/ أو تورم القدمين.

يعمل MUAC محيط منتصف الذراع (Mid-Upper Arm Circumference) مؤشر سوء التغذية لدى الأطفال بالاعتماد على محيط منتصف الذراع (العضد).

- تعزيز قدرة سبل العيش على الصمود أمام الصدمات المستقبلية، وزيادة الإنتاج الزراعي وبالتالي تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وهي تدعم الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التنمية، بما في ذلك من خلال تعزيز الروابط مع أنظمة الحماية الاجتماعية التي يمكن الاستفادة منها للاستجابة للصدمة والأزمات.
- إعطاء الأولوية لبرامج سبل العيش التي تعزز قدرة المجتمع على الصمود، وتزيد من إنتاج الغذاء وتنوع مصادر الدخل، تزود الأسر بالأدوات التي يحتاجونها لكسب لقمة العيش حتى في مواجهة هذه التداعيات والآثار الخطيرة حيث يعتبر دعم وتعزيز سبل العيش الزراعية أعظم دفاع للناس ضد الجوع وسوء التغذية.
- تقديم الدعم اللازم لصغار المزارعين وغيرهم من الرجال والنساء المعرضين للخطر، والذين يتعرضون بشكل خاص لتأثيرات التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية والأزمات الممتدة مثل تغير المناخ والمخاطر الطبيعية.

ثالثاً: دعم وتعزيز التنمية وعملية بناء السلام المستدام في اليمن

- يعتبر بناء السلام المستدام في اليمن أحد أهم الفرص المتاحة التي تساهم في تخفيف التداعيات والآثار الناجمة عن الأزمات العالمية بما في ذلك تداعيات ومخاطر الحرب الروسية الأوكرانية في اليمن وهذا يتطلب العمل على:
- تعزيز ودعم الجهود الرامية إلى تثبيت الهدنة المؤقتة والانتقال إلى هدنة دائمة تفضي إلى سلام مستدام.
 - تعزيز دور الأمم المتحدة في الاستباق والاستجابة لتحديات بناء السلام واستمرار الدعم الدولي للجهود الوطنية.
 - تقديم الدعم المالي الكافي من قبل مجموعة واسعة من شركاء اليمن بما في ذلك البنك الدولي والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية والجهات المانحة.
 - تصميم وتنفيذ المبادرات التي تهدف إلى تحقيق نتائج واضحة في المجالات الحاسمة للنهوض بأجندة التعافي وإعادة الاعمار وبناء السلام.

1. تحليل أسعار السلع الغذائية في اليمن وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، اليونيسف، مارس 2022، ص 22.
2. الحرب والجائحة - تقرير اليمن، أبريل/نيسان 2020 - مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية-
https://sanaacenter.org/ar/publications-all/the-yemen-review-ar/10239#twqat_bankhfad_kbyr_fy_tdfqat_althwylat_almalyt_llymn
3. وكالة عدن الاخبارية، إيقاف نقل حاويات أكبر شركة شحن في العالم من وإلى روسيا، مارس 1، 2022. <https://www.adennewsagency.com/135174/#prettyPhoto>
4. العين الإخبارية – عدن، ختام مشاورات الرياض.. مخرجات في خارطة إنقاذ اليمن، 2022/4/7. <https://al-ain.com/article/yemen-consulatations-riyadh-outputs>
5. Agro Chart, 2022, Last Update, 7 May 2022. [/https://www.agrochart.com/en/usda/section/37/grains/country/243/yemen/commodity/1/wheat/attribute/12/domestic-consumption](https://www.agrochart.com/en/usda/section/37/grains/country/243/yemen/commodity/1/wheat/attribute/12/domestic-consumption)
6. Appeals and response plans 2022. data as of 21 April 2022. <https://fts.unocha.org/appeals/overview/2022/plans>
7. Brutal War on Yemen: Dire Hunger Crisis Teetering on the Edge of Catastrophe. 18 Mar 2022 <https://reliefweb.int/report/yemen/brutal-war-yemen-dire-hunger-crisis-teetering-edge-catastrophe>
8. Bloomberg ,Wheat Climbs as Damaged U.S. and Indian Crops Threaten Supplies. May 5,2022. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-05-05/wheat-extends-best-jump-in-3-weeks-as-india-weighs-export-curbs>
9. Developing economies must act now to dampen the shocks from the Ukraine conflict. MARCH 09, 2022. <https://blogs.worldbank.org/voices/developing-economies-must-act-now-dampen-shocks-ukraine-conflict?cid=ECR TT worldbank EN EXT>
10. Emergency Food Security and Nutrition Assessment (EFSNA), YEMEN. Jun 2017. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/yemen_efsna_full_report_final_2016.pdf
11. Famine Review Committee (FRC), FAMINE REVIEW OF THE IPC ACUTE FOOD INSECURITY AND ACUTE MALNUTRITION ANALYSES. IPC Yemen Famine Review 2022March.https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Yemen_Famine_Review_2022March.pdf
12. FAO Food Price Index. Release date: 08/04/2022 <https://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/en>
13. FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 22 Mar 2022.<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrjoiMmMwYzE0OWEtMDFKYS00ZGM4LTgwYmltMjBjN2M5OWM5ZDAzIiwidCI6IjE2M2FiNDY4LWFYigtNDRkMC04MWZkLWQ5ZGlxNWUzYzY5NiIsImMiOiJh98&pageName=ReportSectionc5e63b280e6b753062d2>
14. FAO Market Dashboard Feedback. Last Update, 4 Apr 2022.
15. FAO, The importance of Ukraine and the Russian Federation for global agricultural markets and the risks associated with the current conflict. 25 March 2022 Update. <https://www.fao.org/3/cb9236en/cb9236en.pdf>
16. Fusion Media Ltd, April 21, 2022 <https://sa.investing.com/news/commodities-news/article-2265736>
17. Ghorpade, Yashodhan; Ammar, Ali. 2021. Social Protection at the Humanitarian-Development Nexus : Insights from Yemen. Social Protection and Jobs Discussion Paper;No. 2104. World Bank, Washington, DC. © World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35421> License: CC BY 3.0 IGO.”
18. Global Petrol Prices, 11 April 2022 https://ar.globalpetrolprices.com/Yemen/diesel_prices/
19. Hendrix, C. and Brinkman, H.-J., 2013. Food Insecurity and Conflict Dynamics: Causal Linkages and Complex Feedbacks. Stability: International Journal of Security and Development, 2(2), p.Art. 26. DOI: <http://doi.org/10.5334/sta.bm>
20. IFPRI , Model: Impact of falling remittances amid COVID-19 on Yemen’s war-torn economy. MARCH 4, 2021. <https://www.ifpri.org/blog/model-impact-falling-remittances-amid-covid-19-yemens-war-torn-economy>
21. IFPRI, The Russian invasion of Ukraine threatens to further exacerbate the food insecurity emergency in Yemen. MARCH 23, 2022 <https://www.ifpri.org/blog/russian-invasion-ukraine-threatens-further-exacerbate-food-insecurity-emergency-yemen>
22. IGC Grain Market Report – 21 April 2022. https://www.igc.int/en/gmr_summary.aspx#
23. IMF , War Dims Global Economic Outlook as Inflation Accelerates. APRIL 19, 2022. <https://blogs.imf.org/2022/04/19/war-dims-global-economic-outlook-as-inflation-accelerates/>
24. IMF Staff Statement on the Economic Impact of War in Ukraine. March 5, 2022. <https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/03/05/pr2261-imf-staff-statement-on-the-economic-impact-of-war-in-ukraine>
25. IMF, How Soaring Shipping Costs Raise Prices Around the World. MARCH 28, 2022 <https://blogs.imf.org/2022/03/28/how-soaring-shipping-costs-raise-prices-around-the-world>
26. IMF, How War in Ukraine Is Reverberating Across World’s Regions .MARCH 15, 2022 <https://blogs.imf.org/2022/03/15/how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions>
27. IMF, World Economic Outlook Database. 19 April 2022 Edition. <https://www.imf.org/en/Publications/WEO/weo-database/2022/April>
28. International Grains Council, Freight Rates. 19 Apr 2022. <https://www.igc.int/en/markets/marketinfo-freight.aspx>
29. Joint Statement: The Heads of the World Bank Group, IMF, WFP and WTO Call for Urgent Coordinated Action on Food Security. April 13, 2022. <https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/04/13/pr22117-joint-statement-wbg-imf-wfp-and-wto-call-for-urgent-coordinated-action-on-food-security>
30. Our World in Data, How could the war in Ukraine impact global food supplies? March 24, 2022. <https://ourworldindata.org/ukraine-russia-food>
31. Statista, Why the War in Ukraine Threatens Global Food Security. Apr 11, 2022. <https://www.statista.com/chart/27225/russian-and-ukrainian-share-of-global-crop-exports/>
32. The FAO Food Price Index makes a giant leap to another all-time high in March. Release date: 06/05/2022. <https://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/en/>
33. TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/brent-crude-oil>
34. TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/natural-gas>
35. TRADING ECONOMICS, May 7, 2022. <https://tradingeconomics.com/commodity/wheat>

- Ukraine conflict will worsen hunger in world's worst crisis zones, warns IRC. London, UK, March 21, 2022. <https://www.rescue-uk.org/press-release/ukraine-conflict-will-worsen-hunger-worlds-worst-crisis-zones-warns-irc> .36
- Ukraine conflict will worsen hunger in world's worst crisis zones, warns IRC. Posted: 21 Mar 2022. <https://reliefweb.int/report/ukraine/ukraine-conflict-will-worsen-hunger-world-s-worst-crisis-zones-warns-irc> .37
- Ukraine Crisis Likely to Push Up Wheat Prices, Mar 9, 2022. <https://www.statista.com/chart/26928/largest-wheat-exporters/#:~:text=Making%20things%20worse,%20both%20China.wheat%20by%20a%20significant%20margin> .38
- UNICEF, As the war in Ukraine continues, millions of children in the Middle East and North Africa at increased risk of malnutrition amid food price hikes. 07 April 2022. https://www.unicef.org/mena/press-releases/war-ukraine-continues-millions-children-middle-east-and-north-africa-increased-risk#_ftn1 .39
- War in the breadbasket: The ripple effects on food insecurity and conflict risk beyond Ukraine. STOCKHOLM INTERNATIONAL PEACE RESEARCH INSTITUTE. 1 April 2022. <https://www.sipri.org/commentary/blog/2022/war-breadbasket-ripple-effects-food-insecurity-and-conflict-risk-beyond-ukraine> .40
- War in Ukraine pushes Middle East and North Africa deeper into hunger as food prices reach alarming highs. Posted:31 Mar 2022. <https://reliefweb.int/report/lebanon/war-ukraine-pushes-middle-east-and-north-africa-deeper-hunger-food-prices-reach> .41
- Watch list 2022, Crisis in Yemen: Protracted conflict pushes Yemenis deeper into need. <https://www.rescue.org/article/crisis-yemen-protracted-conflict-pushes-yemenis-deeper-need> .42
- Watch list 2022, The top 10 crises the world can't ignore in 2022. Last updated March, 2022. <https://www.rescue.org/article/top-10-crises-world-cant-ignore-2022> .43
- <https://blogs.worldbank.org/voices/war-ukraine-amplifying-already-prevailing-food-crisis-west-africa-and-sahel-region> .44
- World Bank Commodity Price Data. April 12, 2022. <https://www.worldbank.org/en/research/commodity-markets> .45
- World Bank forecasts uneven recovery in Middle East and North Africa. APRIL 14, 2022. <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2022/04/14/world-bank-forecasts-uneven-recovery-in-middle-east-and-north-africa> .46
- World Bank Commodity Price Data. May 3, 2022. <https://www.worldbank.org/en/research/commodity-markets> .47
- World Bank Group , A new global food crisis is building. APRIL 08, 2022., <https://blogs.worldbank.org/voices/new-global-food-crisis-building> .48
- World Bank, Bulletin d'information économique pour la région MENA (avril 2022) - Confrontation avec la réalité : prévisions de croissance dans la région Moyen-Orient et Afrique du Nord en période d'incertitude. Posted:17 APR 2022. <https://reliefweb.int/report/yemen/bulletin-d-information-conomique-pour-la-r-gion-mena-avril-2022-confrontation-avec-la-r> .49
- World Bank, Developing economies must act now to dampen the shocks from the Ukraine conflict. MARCH 09, 2022. https://blogs.worldbank.org/voices/developing-economies-must-act-now-dampen-shocks-ukraine-conflict?cid=ECR TT_worldbank_EN_EXT .50
- World Bank, High Food Prices - A Harsh New Reality. http://web.worldbank.org/archive/website01055/WEB/0_C-184.HTM .51
- World Bank, Social Protection at the Humanitarian-Development Nexus: Insights from Yemen. 2021 International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank. .52
- World Bank, The war in Ukraine - amplifying an already prevailing food crisis in West Africa and the Sahel region. APRIL 13, 2022. <https://blogs.worldbank.org/voices/war-ukraine-amplifying-already-prevailing-food-crisis-west-africa-and-sahel-region> .53
- Yemen the impact of remittances on Yemen's economy-ACAPS. 15/10/2021 https://www.acaps.org/sites/acaps/files/slides/files/20211015_acaps_yemen_analysis_hub_impact_of_remittances_on_yemens_economy.pdf .54
- Yemen 2022, FTS publishes all reports of humanitarian funding to affected countries. data as of 6 May 2022. <https://fts.unocha.org/countries/248/summary/2022> .55
- Yemen Conference 2022: Financial announcements, Last updated: 16 March 2022. <https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-conference-2022-financial-announcements-last-updated-16-march-2022> .56
- OCHA, Yemen Humanitarian Response Plan 2021. Largest sources of response plan/appeal funding. <https://fts.unocha.org/appeals/1024/summary> تاريخ الدخول 2022/05/07 .57
- OCHA, Yemen Humanitarian Needs Overview 2022 (April 2022). Posted :19 Apr 2022. <https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-humanitarian-needs-overview-2022-april-2022> .58

